الدفاع يوم الاثنين ٣ صفر ١٣٥٤ ـ ٦ آيار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا ـ العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

أن لم تشن الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

{ العدد ٣١٤ — السنة الثانية }

مدير الادارة : شوكت حماد
ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

اليوم نمجد ذكرى الشهداء العرب. حول تهريب اليهود من الشاطىء وعن طريق سوريا. حادث نرجو أن يحقق فيه. اضراب العمال بحيفا. الانباء الخارجية

نفس الشهيد

انفلات من قيود الآدمية الثقيلة

صفحة الاستشهاد اروع ما في تاريخ امة من دروس

في الحياة امثلة عليا كثيرة لعل اشرفها مثل الاستشهاد. ولعل هذا اقربها الى الكمال، حتى ولو كنا في زمن وثني جاهلي لقلنا انه عند عتبة الالوهية، او قرب صدرها.

ها هو الشهيد يتقدم بتضحيتين شاقتين، بعملين باهرين، بل بجهادين ينفلت من دنياه عن شئون جمة، عن رغبات ثم، وقلبه، وفؤاده، عن شهوات «الآدمية» العاتية فيه، ليسمو بنفسه فوق هذا الوجود، فوق متناول الشهوات، والرغائب، فوق ملذات الحياة، ويتقدم بهذا الى سواه في سخاء، وشرف متمماً التضحية الثانية. ولولا ذلك، ولولا انتصار معاني الخير، والجمال، والانسانية فيه، لأثقلته قيود حيوانيته، فمال تحت عبئها، لا يعنيه من هذه الدنيا إلا ان يعيش طويلا، ويأكل كثيراً، وتكون العلاقة بينه وبين الناس رغيف الخبز، او قرش النقود!

تنشب الحرب بين دولتين او اكثر. فيتقدم الوطن الى ابنائه بطلبين معا: نسيان أنفسهم كآدميين من لحم، وعظم ودم، ليسهل عليهم الانفلات من شهوات الحياة، ثم اعتناقهم مثل الاستشهاد، أي تجريد النفس من مطالب الجسم، والدفع بها وبه عند مذبح الوطن المفدى. ويحتشد الميدان او الميادين بمئات الالوف، او بالملايين، فاذا الذين امام الموت غير أولئك الاحياء في أوطانهم، في مدنهم، في بيوت أهلهم وذويهم. اذا هم الآن ينسون كل مطلب في هذه الحياة، إلا مطلبا واحداً، هو الاستشهاد في سبيل الوطن وسكانه، وباسم الملك، أو الامير، أو الدولة. وتبدأ الواقعة. وتأخذ النار في الحصاد، فاذا هذه الاشلاء المتطايرة،، واذا هذا البحر الآدمي، واذا انهار الدماء، لا تخيف الذين تقدموا للموت، بل تحببهم فيه. ولم لا وقد تلاشت الرغبات، والمآرب والشهوات، وذابت الآدمية الثقيلة في الروح المستشهدة، التي تدفع الموت عن زميلتها لتتلقفه هي، وتأخذ سبيلها في الصف الاول لتكون مستقر الرصاصة الاولى، وتسبح فوق الاشلاء والدماء نادبة سوء حظها أنها لم تمت، ولم تستشهد حتى الآن

هذه نفسية شهدائنا. شهداء الامة التي لم تنس نفسها في مدى اربعمائة سنة تحت الحكم الاجنبي، فخرجت ومعها تاريخها، ومثلها الأعلى، وشهيدها في الطليعة يشق لها الصفوف، في دمه، ولحمه، وعظمه. وتقدمت بثمن الحرية، بمهرها، تدفعه في اشخاص اكرم أبنائها واشرفهم. فاذا القافلة الاولى، واذا اختها والثالثة. وليس شيئاً كدم الشهداء يذكي في النفوس روح المفاداة والاقدام، وها هو هذا الدم يسيل تحت اقدام الوطن المفدى وعلى جوانبه، إذن فلتأخذ الصيحة ارجاء الجزيرة. إذن فليتقدم كل سمح كريم بدمه ثمناً ومهراً شريفين، ولتنشب الثورة ليكون عدد الضحايا اكثر، ولتستطيع كل نفس ان تنال شرف الاستشهاد.

ولو ان احداً يختار ابدع ما في تراث امة من ادب لاختار أدب الشهيد. فهذه الصفحة الطاهرة من تاريخ التضحية، درس وتهذيب واغراء للنفس الكريمة على ان تسلك ذلك السبيل، سبيل الموت ليحيا الغير، والفناء ليبقى الذي من اجله فاضت الروح، وسفك الدم، وخفتت الحياة. وان منظراً سمائياً للشهيد وهو يودع الحياة الى عند ربه، لأروع منظر يبعث في النفس أشرف معاني السمو، والجمال، والخير المطلق. فاقرأوا سير الشهداء، اقرأوها في الشعر والنثر، وفي القصص الخيالي ايضاً، ان في ذلك لأكبر حافز الى هذه الروح التي تحتاج لها أمة مثلنا تريد الحياة.

وأقرأ تاريخ خالد فأظل الساعات متحمساً مأخوذاً، حتى اذا شارفت نهايته، ووصلت معه الى ساعة النزع، عرتني هزة الحزن العميق حين ينشد ذلك العظيم: «ليس في جسمي موضع شبر إلا وفيه جرح، وحضرت كذا وكذا معارك، ثم اموت الآن على فراشي، فلا قرت اعين الجبناء» ولا انتهي من هذه الجملة حتى استشعر الحسرة التي آلمت تلك النفس الكبيرة، لانها لم تنهل من غدير الاستشهاد. وأنظر الى صورة هؤلاء الصغار في اليابان عائدين من مدارسهم فيجثون امام نصب أولئك الثلاثة الذين لفوا اجسامهم في حبال الديناميت وقذفوا بها في صفوف العدو ليفسحوا فجوة الى اخوانهم ينفذون منها — أنظر الى ذلك فأقول ما اجمله درساً!

ويعجز الوصف الانساني ان يفي بحق شهدائنا في الرثاء. اننا نبكيهم دمعاً وألماً، وان ناشئتنا سوف تبكيهم بالهاطل من ماء عيونها البريئة. لكن الله يرثيهم بأحسن القول، وازكى الكلام: «فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم، واوذوا في سبيلي، وقاتلوا وقتلوا، لأكفرن عنهم سيئاتهم، ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثواباً من عند الله، والله عنده احسن الثواب.»

ابراهيم

اليمن

اركان حرب الجيش اليمني

تم الاتفاق نهائيا بين جلالة الامام يحيى ملك اليمن والاميرالاي احمد ثريا بك الضابط التركي المعروف بكتاباته العلمية والعسكرية على ان يعين في وظيفة اركان حرب الجيش المتوكلي. وقد خصص له راتبا شهريا قدره اربعمائة ريال، وقد تسلم اعماله وفرح به الضباط والجنود اليمنيون فرحا عظيما واحمد ثريا بك متخرج من المدرسة الحربية باستانبول، وقد كان اركان حرب لاحد الفرق التركية في الحرب العالمية ثم في النهضة الكمالية ورحل بعد ذلك الى الافغان والتحق بالجيش الافغاني بوظيفة قائد ومعلم مدة ستة اشهر. ثم سافر الى الاسكندرية حيث اقام هناك مع اهله واخوته وهو في العقد الرابع من عمره والتجنيد في الوقت الحاضر قائم في اليمن على قدم وساق تعزيزا للجيش المتوكلي

الراديو والتلغراف

استوردت حكومة اليمن من اوروبا ثلاث آلات للتلغراف والراديو وان احدى هذه الآلات ستوضع في قصر الامام يحيى والاخرى في قصر سمو سيف الاسلام الامير احمد ولي العهد. اما الثالثة فستكون في دار السيد عبد الله ابن الوزير

الطرق بين عدن والضالع

تبدي السلطة الانكليزية بعدن اهتماما كبيرا في المحافظة على الامن العام في الطريق بين عدن والضالع وهي تعمل بنشاط عظيم في تنظيم الطريق وتعبيدها، كما جعلت للطيران بالضالع مركزا مهما باسم المحافظة على طريق المحميات التسع والبناء قائم في الوقت الحاضر بجد واجتهاد لايجاد مستشفى عمومي في عدن

القوة العسكرية في عدن

بناء على المعاهدة اليمنية الانكليزية سحبت حكومة عدن الجيش الانكليزي من المحميات وطرقها ولم تبق منه الا اليسير وقد عهدت الى قوة الطيران البريطانية بامر المحافظة على الامن في البلاد وكل ما تشتغل به الحكومة في عدن هو اسراعها في تعبيد الشوارع والطرق وتوسيع الميناء

وسائلهم الفاضحة

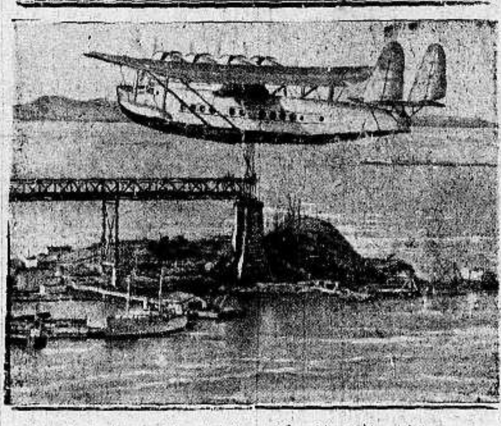
قوافل اليهود المهربين من سوريا

الكمين يتربص بالقافلة ثم يلقى القبض عليها

لا يزال تهريب اليهود عن طريق سوريا مستمرا وقد ورد امس على مخفر الحدود الجنوبية ان قافلة كبيرة من اليهود تحاول اجتياز الحدود اللبنانية الى فلسطين بعد منتصف ليلة الجمعة، ومعهم ثلاثة اولاد من صور وشرق الاردن يتولون ارشادهم الى طريق دخول البلاد بصورة غير مشروعة.

وقد استعد الخفراء وكمنوا وراء جبال الناقورة ولم تنقض مدة قصيرة حتى اطلت عليهم القافلة ففاجأوها، ففزع افرادها وتفرقوا، ولكن الحراس قبضوا على تسعة اشخاص منهم، اما الباقون فولوا الادبار وتوغلوا في الاودية وتواروا عن الانظار تحت ظلام الليل

والذي فهم ان مرشدي المهربين توجهوا بهم بعد تفرقتهم الى نواحي بنت جبيل ليجتازوا الحدود من هناك، ولكن الحظ خانهم في الناقورة، فقد ورد من محافظ الجنوب ان رجال الدرك قبضوا بالقرب من بنت جبيل على ثمانية اشخاص من اليهود الروسيين وهم يحاولون اجتياز الحدود الى فلسطين عن طريق الجبال، وتبين ان المقبوض عليهم من فلول القافلة التي داهمها الحراس عند جبال الناقورة. وقد ارسل المقبوض عليهم مع الاولاد الا مديرية الامن العام



صورة الطيارة المائية الاميركية «باناما امير كان كليبر» في بوغاز سان فرنسيسكو بالولايات المتحدة وقد قطعت مؤخراً ٢٤٠٠ ميل بحري من كاليفورنيا الى هونولولو في ١٧ ساعة متواصلة، اي انها عبرت الاقيانوس كله دفعة واحدة وستعد هذه الطيارة للمواصلات الجوية بين اميركا وآسيا الشرقية وهي تستعمل في الحرب والبحرية وثقلها ١٩ طناً.

البلاد العربية تنجز ما تعد اما غيرها فلا يحاسب

الوحدة السورية تجربة ناجحة

اجمعت مصادرنا السورية على القول بان الكونت دي مارتيل المفوض السامي يغادر سوريا في اوائل شهر حزيران. وجاءت هذه المصادر على ان الغاية من سفر الكونت في هذه المرة هو ان يحضر اجتماع اللجنة التي الفت للنظر في شئون افريقيا والجزائر والبلاد السورية التي يدير شئونها الكونت ويدلي امامها بمطالعته وتقرير ما يراه لازما

والذي عرفناه ان الكونت دي مارتيل اعلن انه سيشتغل بالشئون الاقتصادية وعاد من باريس اذ ذاك يحمل تفويضاً تاما وثقة كبيرة من حكومته لانفاذ برنامجه الاقتصادي. والمعروف ان البرنامج الاقتصادي يحتاج لوقت طويل لانفاذه وليلمس الناس فائدته وقد انتهى الخط الحديدي الى تل زيوان عند الحدود العراقية وكان هذا اول مشروع اقتصادي في عهد الكونت، فهل تكون الغاية

« البقية على الصفحة السابعة »

رسالة الولايات المتحدة

الغبار تقتل بني الانسان والحيوانات

الزوابع تنقل التراب ثلاثة آلاف ميل

رواية شاهد عيان عن اعاصير الولايات المتحدة

منيابولس في ١٠ نيسان لمراسل — الدفاع الخاص

في العام الماضي وخلال الشهرين الماضيين اصاب بعض مقاطعات الولايات المتحدة مصيبة لا نعرفها نحن في بلادنا العربية، ويجب ان نشكر الله لبعدها عنا، انها شيء غريب جدا. يكاد القارىء يشك في معظم ما يجده في هذه الرسالة، لكنني شاهدت معظمه بأم عيني والباقي اعتمدت فيه على رسائل من دوائر الحكومة ومن اصدقائي واساتذتي في الولايات المختلفة كي اجلب لقراء «الدفاع» صورة تامة لا يمكن الحصول عليها من اي مكان آخر. هذه المصيبة هي عواصف الغبار التي هبت في العام الماضي في مثل هذه الايام، والتي هبت ثانية منذ شهرين، وثالثة في هذا الاسبوع. اما الولايات التي اصيبت بشدة فهي «كنساس» و «اكلاهوما» و «نبراسكا» و «ادكنساس» و «دكوتا الشمالية والجنوبية» وغيرها

الرياح تحمل التراب

آلاف الاميال

هبت رياح شديدة في معظم الولايات المتوسطة الغربية والجنوبية، وخصوصا في الولايات التي ذكرتها سابقا، وحملت كميات عظيمة من التراب الى عنان السماء، فاصبح الجو ملآنا غبارا، وبالاحرى ترابا. ولقد نقلت هذه الرياح التراب من ولاية الى اخرى مسافة الفي ميل او اكثر، اذ كانت الارض جافة. وما هبت هذه الرياح حتى ازاحت التراب الى عمق ربع متر في بعض الاماكن واكثر من ذلك في اماكن اخرى، وحملته آلاف الاميال الى الولايات الشرقية والى اواسط المحيط الاطلنطيكي اذ لون التربة في الولايات الغربية «حيث هبت هذه الرياح» غير لونه في الولايات الشرقية التي وصلت اليها كميات عظيمة منه. وحدث ان سقط الثلج هنا في مينا ولس قبل اسبوعين، لكن لون الثلج لم يكن ابيض بل بنياً مائلا الى الحمرة، اي مثل لون التراب الاحمر المعروف عندنا في فلسطين بالسمقة. والسبب في هذا اللون الغريب هو ان التراب الذي حملته الرياح مسافة اختلط بذرات الثلج قبل وصوله الى سطح الارض فحول لونها

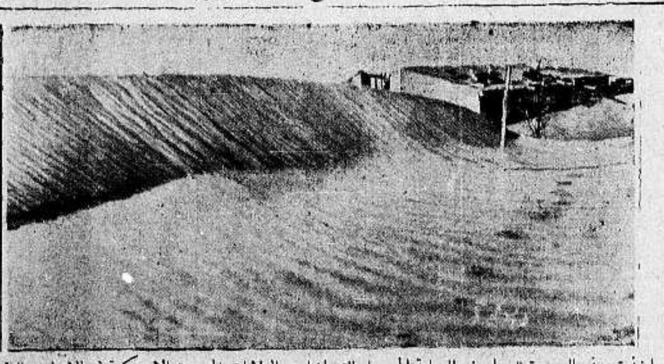
تأثير هذه العواصف

على السكان

اما ما حصل في الولايات المصابة نفسها ففظيع للغاية وقد تمكنت مع احد الاساتذة في دائرة علم السياسة من مشاهدة المناظر على الشاشة البيضاء، اخذت بواسطة موظفي الحكومة لتكون ادلة نافعة للجان التي تعين لدرس احوال هذه الولايات واسباب العواصف الخ. وهاك ايها القارىء العزيز ما شاهدته بأم عيني على الشاشة البيضاء، وما هو الا الصحيح، لان الحكومة نفسها التقطت هذه المناظر لا للجمهور بل لمنفعة الحكومة نفسها في درس المشروع للمستقبل

لم يبق مكان في تلك الولايات يملأه الهواء ويدخله الا وامتلأ بالتراب، لان الذرات هذه كانت دقيقة جدا ادق من ذرات الطحين. فصار الناس يربطون المناديل على وجوههم لتمنع التراب من الدخول الى الرئتين، واكثر الشوارع كانت خالية من المارة وكذلك اغلقت معظم الحوانيت والدوائر. اما في المستشفيات فصارت الممرضات والاطباء يضعون قماشا مبللا بالماء على وجوه المرضى حتى لا تؤذي الغبار المصابين بانواع الآلام الاخرى. وفي المزارع صار الفلاحون يربطون كل الجزء الاسفل من رأس الدواب «اي الفم والانف» باقمشة لمنع الغبار من الدخول لاجوافها،

البقية على الصفحة السابعة



اخذت هذه الصورة للعواصف الرملية الهوجاء التي انتابت الولايات المتحدة الامريكية في الاسابيع القليلة الماضية. وقد ذكر مراسلنا الخاص في الولايات المتحدة عن اضرار هذه العواصف بالتفصيل

دنيا العرب والاسلام

بيان الحزب العربي الفلسطيني بالقدس الى اعضاء البرلمان الانكليزي

٨ نيسان ١٩٣٥

المقدمة

كان خصوم القضية الفلسطينية يدعون بان هذه القضية بنيت على افتراضات لم تفكر الحكومة الانكليزية بها فولدت مخاوف وهمية لا اساس لها. ولذلك اردنا في هذه العجالة ان نبين ان ما اعتقده العرب سيكون نتيجة طبيعية للسياسة الحاضرة قد اصبح حقيقة راهنة وان اسباب مخاوف العرب قد تقدمت تقدما محسوسا لا ريب فيه

ولا رغبة لنا في هذه العجالة ان نأتي على اسس قضية العرب، ولكنا مع ذلك لا نرى بأسا من ان نعلن بو ذا ان عرب فلسطين مازالوا يتمسكون بالعهود المقطوعة من قبل بريطانيا العظمى بواسطة المغفور له المرحوم الملك حسين الاول سنة ١٩١٦ تأييدهم ومساعدتهم في الاستحصال على الاستقلال التام . ولا يزالون يتمسكون ايضا بذلك المبدأ السياسي الذي اتخذه العالم في منح الشعوب حق تقرير مصيرها .

الهجرة اليهودية

صرحت الحكومة البريطانية سنة ١٩٢٢ (ان هذه الهجرة لا يمكن ان تكون اكبر مما تستوعبه حالات البلاد الاقتصادية) وفى تلك السنه كان مجموع مهاجري اليهود ٦٣٤١ ولكن هذا العدد ازداد في سنة ١٩٢٥ الى ٣٣ الفا مع الادعاء بان الزيادة هذه ليست (اكثر مما تستوعبه حالات البلاد الاقتصادية)

ولكن ازمة سنة ١٩٢٦ وما بعدها ابانت بطلان هذه الدعوى بصوره دفعت السر جون كمبل المتخصص الذي اوفدته اللجنة الصهيونية لدرس حالات فلسطين الاقتصادية وتقديم تقرير بشأن ذلك الى ان يقرر ان ازمة سنه ١٩٢٧ وسنة ٩٢٨ نتجت عن ان هجره اليهود كانت اكثر مما يتحمله استيعاب البلاد الاقتصادي)

وذكرت الحكومة الفلسطينية فى تقريرها السنوي لسنة ١٩٢٨ ان فلسطين لا تزال تتضرر من الهجرة غير الاقتصادية) سنة ١٩٢٥

وان لجنة التحقيق البرلمانية سنة ١٩٢٩ ذكرت فى تقريرها عن هذه الهجرة فيما بين سني ١٩٢٢ ـ ١٩٢٩ وقد كان معدلها السنوي ٨ الاف مهاجر في السنة ما يلي (ويوجد بينات قاطعة بانه فى المهاجرة قد جرى خروج ظاهر ...عن المبدأ الذي قبل ... سنة ١٩٢٢ القائل بان الهجرة يجب ان تكون خاضعة لاستيعاب البلاد الاقتصادي) وذكرت هذه اللجنة في اقتراحاتها ان امر الهجرة يجب ان يعاد النظر فيه بقصد منع تكرر الهجرة الزائدة التى كانت سنة ١٩٢٥ وسنة ١٩٢٦)

وقد أيد السر جون سمبسون سنة ١٩٣٠ والمستر فرنش سنة ١٩٣١، اقاله لجنة التحقيق البرلمانية فى امر الهجرة اليهودية

ولكن رغم كل هذه البينات فان الحكومة البريطانية بدعوى انها تعمل في امر الهجرة خاضعة لمبدأ الاستيعاب الاقتصادي ادخلت في سنة ١٩٣٣ مالا يقل عن ٣١ الف مهاجر يهودي خلا المهاجرين المهربين وعددهم كما صرح فخامة المندوب السامي في سبتمبر سنة ١٩٣٣ لا يقل كثيراً عن عدد المهاجرين الذين دخلوا بتصاريح رسمية . فيكون مجموع المهاجرين لا يقل عن ٥٠ الفا في السنة . ويظهر من قرائن الاحوال ان عدد المهاجرين الرسمي سنة ١٩٣٤ الذي لم تنشره الحكومة بعد لا يقل عن ٥٠ الفا

اما قدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب فلم تتحسن تحسنا يجيز زيادة الهجرة الى هذا العدد الكبير بدليل نسبة الصادرات للواردات ووجود العاطلين من العمال في نفس الوقت

ففي سنة ١٩٢٠ عند ما كان مجموع المهاجرين ٤٩٤٤ كانت هذه النسبة ٢ـ٣ للصادرات و٦،٥ للواردات وفي سنة ١٩٣٣ عند ما اصبح عدد المهاجرين ٥٠ الفا كانت النسبة ٢،٥ للصادرات و١١،١ للواردات مما يظهر جليا ان الواردات وان كانت تضاعفت بالنظر للهجرة فان الصادرات التى تظهر مبلغ التقدم الاقتصادي في بلد ما بقيت كما كانت ثم ان عدد العاطلين عن الاعمال كان ١٤ الفا كما صرح بذلك وزير المستعمرات في مجلس العموم في يونيو سنة ١٩٣٤ وان متابعة طرد العمال العرب من الاعمال اليهودية وتنظيم ذلك بشكل غريب رغم القوانين والعوائد المتبعة دليل قاطع على وجود العمال العاطلين بين اليهود . ولكن الحكومة ما زالت فاتحة ابواب الهجرة لتزيد الحالة تابكا

وقد قيل مرارا ان هذه الهجرة تجلب للبلاد تقدما اقتصاديا محسوسا ولكن هذا قيل ايضا في سنى ١٩٢٤ و٢٥ و٢٦ التى تقدمت الازمة الاقتصادية المذكورة اعلاه . وقد ذكر السر هربت صموئل سنة ١٩٢٥ ان هجرة اليهود جلبت (منافع لا يمكن انكارها) ولكن التحقيق الذي ذكرناه آنفا اثبت بصورة قطعية انها جلبت اضرارا لا يمكن انكارها وان هذه الهجرة مخالفة المادة السادسة من صق الانتداب التى تفرض (على ادارة فلسطين انه بينما تحافظ على حقوق ووضعية السكان الاخرين تسهل هجرة اليهود في الحالة المناسبة) وان المستر ملز فى تقريره عن احصاء النفوس لسنه ١٩٣١ ابان ان الزيادة المؤيدة في فلسطين بين سنة ١٩٢٢ — ١٩٣١ كانت كما يلى .

المسلمون بالمئة ٢٨،٦
المسيحيون » ٢٥،٢
اليهود » ١٠٨،٤

فاذا كانت الزيادة في نفوس اليهود ١٠٨،٤ عندما كان معدل مهاجريهم ٨ الاف في السنة والزيادة لدى غيرهم من السكان بالمئة ٢٦،٩ تقريبا فى نفس الوقت الواقع مابين ١٩٢٢ — ١٩٣٠ فان زيادة اليهود في العشرة السنوات الاخيرة الاتية التى ارتفع في السنوات الاولى منها معدل الهجرة ٨ الاف الى ٣٠ الف في السنة كما ظهر فى السنوات الاولى وسيرتفع من ٥٠ الى ١٠٠ الف فى السنوات التى تليها كما تدل على ذلك جمع القرائن فان اليهود سيصبحون بعدها اكثرية وهذا يؤثر على (حقوق ووضعية) العرب تأثيرا بليغا .

وبقطع النظر عن هذه الحالات القانونية والاجتماعية والاقتصادية المعترض عليها في الهجرة اليهودية فانه لا يزال وجه اقتصادي عام للاعتراض لا يقل اهمية عما تقدم .

يقول المستر ملز في تقريره عن الاحصاء سنة ١٩٣١ مايلى « بدون هذه الزيادة النسبية في الموارد الخارجية (الاعانات الخارجية) وفي المحصولات التى تزيد عن حاجات البلاد ويمكن تصريفها خارجها فانه يصعب تصور حالة زيادة موارد المعيشة بصورة تتناسب مع هذه الزيادة في السكان) (ولذلك كان من الصعب ان يتصور المرء حالة فلسطين مع هذه الزيادة فى السكان وهى ترتبط مع العالم بهذه الصادرات القليلة بالنسبة للواردات الهائلة بدون ان نرى ان العيش سيضيق على السكان)

الاراضي

ان (القطعة الكافية) من الارض لاعاشة العائلة العربية حسب تقرير الخبراء البريطانيين هي ١٣٠ دونما . ولكن معدل ما تملكه العائلة العربية حتى سنة ١٩٣٠ كان ٩١ دونما فقط فلأجل انقاذ المزارع الفلسطيني من الاضمحلال يجب إما زيادة ما بيده من الاراضي وهذا غير متيسر او زراعة ما بيده زراعة كثيفة تغنيه عن هذه الزيادة

وقد اقر اليهود انفسهم بحالة طبقات الزراع العربية البائسة فقد ذكر المستر خانكين وهذا اعظم اختصاصي يهودي باراضي فلسطين في كتاب ارسله في تموز سنة ١٩٣٠ الى السر جون هوب سمسون ما يلي (ولكن يمكن ابتياع ١٠٠ الف دونم بدون لزوم الى القيام باي عمل لاسكان المزارعين لان شراء مثل هذه المساحة لا يؤثر على احد ولا يخرج احدا من ارضه . ولكن بعد استملاك هذه المساحة فسننظر في الطرق الصالحة لاسكان المزارعين ...)

ولكن منذ ذلك التاريخ امتلك اليهود ما لا يقل عن ٥٠٠ الف دونم، وان لجنة التحقيق البرلمانية سنة ١٩٢٩ اقترحت عند النظر فى امر الأراضي (ان تعتبر الزيادة الحقيقية الطبيعية بين الطبقات الزراعية من السكان) فيظهر من هذا ان قوى ثلاثة تعمل على حل طبقة الزراع بين العرب فى فلسطين وهي (١) قلة الاراضى الكافية لعدد العائلات الزراعية (٢) تزايد نفوس المزارعين الطبيعى وهو ما يتطلب زياده في الاراضي المملوكة باستمرار (٣) زيادة نقصان مساحة الاراضي لدى العرب باستمرار انتقال الاراضي من العرب الى اليهود

ولاجل منع وقوع كارثة محققة على طبقة الزراع اكد الخبيرون من المحدقين على الحكومة ان (١) توقف

« البقية على الصفحة السابعة »

تركيا

تركيا وبلغاريا

كان الدكتور رشدي آراس وزير الخارجية قد سافر الى سويسرا لحضور جلسة عصبة الامم وقد وصل اخيرا بقطار الشرق السريع الى استانبول بعد ان ترأس اجتماعات عصبة الامم وقد اثنت عليه بهذه المناسبة جميع الصحف العالمية ثناء مستطابا لما ابداه من اليقظة والنشاط في اثناء رياسته لمجلس العصبة وما اظهره من العناية والدراية والمهارة وحسن الادارة في دورة المجلس ونظره في اخطر المشاكل العالمية الحاضرة وفيها قضية خرق المانيا لمعاهدة فرسايل

وقد ذكر مراسل جريدة «جمهوريت» في العاصمة البلغارية ان رئيس الوزارة البلغارية الجديدة ووزير خارجيتها استقبلاه في المحطة وبعد ان هنأهما بمركزهما الجديد دار فيما بينهما حديث سياسي هام اعرب فيه الدكتور رشدي آراس عما يراه وهو وجوب عقد معاهدة صداقة وولاء بين الجمهورية التركية وبلغاريا توثيقا لعرى الصداقة وروابط الجوار وقال «ان الصداقة التركية البلغارية لا تزعزعها تقلبات جو السياسة وشؤونها»

تعديل المعاهدات

وقال الدكتور رشدي آراس بشأن تعديل المعاهدات ان مندوبي الدول بحثوا طويلا هذا الامر بمناسبة خرق المانيا لمعاهدة فرسايل بالتجنيد الاجباري والتسلح البحري أخيرا وان مجلس العصبه سيبحث هذا الامر فى اجتماعه المقبل الذي سيرأسه وزير خارجية حكومة السوفييت الرفيق لتفنوف

مسألة المضايق

وقال وزير الخارجية التركية فيما يتعلق بتحصين البوسفور والدردنيل اذا نطالب بامر معقول وهو من حقنا وحدنا ومن الواجب تعديل معاهدة لوزان التى نصت على عدم السماح بتحصين المضايق بعد ان الغت المانيا نصوص معاهدة فرسايل وقد اعلنت هذا الرأي امام جميع مندوبي الدول في مجلس العصبة »

بين روسيا وتركيا

وذكر الوزير عن العلاقات الروسية التركية قال: « ان علائقنا بالاتحاد السوفياتى متينة جدا ونحن في الجانب الذي تكون فيها روسيا السوفياتية ، كما وان اتحاد الجمهوريات السوفياتية تكون في الجانب الذي فيه الجمهورية التركية وستحتفل الحكومتان قريبا بمرور خمسة عشر عاما على معاهدة الصداقة المعقودة بين الحكومتين وسيكون هذا الاحتفال مما لم تعهد له البلاد مثيلا ، واتحاد الجمهوريات السوفيانية يعنى بقضية البلقان اتم عناية كما يرقب الحالة فى حكومات البلقان باهتمام شديد وبعد ان تنتهي الانتخابات اليوغوسلافية ستبدأ المفاوضات لعقد معاهدة صداقة بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا

خسائر الزلازل

بلغ عدد القتلى فى الزلزال الذي

العراق

مهرجان الطيران

احتفل فى عصر يوم ٣ الجاري وليلته احتفالا منقطع النظير بمهرجان الطيران العراقى ، وقد رأس جلالة الملك غازي هذه الاحتفالات التي حضرها الوف من علية القوم وزعماء البلاد ورجالات الحكومة واطلق جلالة الملك اسم الالوية الثلاثة على الطيارات التي تبرعت باثمانها

وقد ابدى الطيارون العراقيون مهارة عظمى فى الالعاب والطيران والناورات وبالنظر لنجاح هذا المهرجان السنوي العظيم عقدت وزارة الدفاع النية على تشجيع الطيران المدني وتدريب الشباب العراقي عليه، وعهدت الى السلاح الحربي بالقيام بمهمته موقتا

سكك الحديد

استؤنفت المفاوضات بين العراق وانكلترا لفض مشكلة السكك الحديدية التي مدتها الحكومة الانكليزية في بلاد العراق اثناء الحرب العامة لاغراض عسكرية .

ويسود التفاؤل اليوم المقامات الرسمية فى بغداد من نتيجة هذه المفاوضات . وتتوقع ان تستلم الحكومة العراقية هذه الخطوط وتبادر لوصلها بخطوط ايران وتركيا وسوريا وانشاء شبكة جديدة في داخل البلاد تصل بين البصرة والموصل والجهات النائية الاخرى

اصاب قارز والاقليم المحيطة بها ٥٠٠ اما الجرحى فيبلغون ١٢٠٠ وتهدم ١٣٠٩ منازل ومن انباء انقرة انه لا زال الزلازل تفتك بجهة ديجوز وقد عطلت حركة الاسعافات السريعة بسبب الحفر التى حدثت فى الارض والتى يبلغ عمق بعضها عشرة امتار والاضرار المادية ادمح مما كان يظن من قبل وقد انهار نحو الف منزل في خمس عشرة قرية امكن زيارتها في جهة ديجوز التي يبلغ عدد قراها ٢٥ في حين ان عدد القتلى اقل مما اعلن من قبل وقد حدثت خمسة هزات ارضية اخرى خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

تقدم تركيا

كتبت المسز القريبد لتلتون عقيلة احد وزراء انكلترا السابقين ، مقالا في مجلة سبكتاتور عن المؤتمر النسائي الدولي الذي عقد في استانبول واشارت بذكر الحفاوة التى لاقتها المندوبات وقالت ان النساء التركيات قدرن حق القدر الفرصة التى مكنتهن من مباحثة نساء البلدان المحررة نساؤها

ثم قالت ان زيارة زعيمات المؤتمر الى انقرة لمقابلة رئيس الجمهورية مكنتهن من مشاهدة اجتماعات عقدها الطلبة والطالبات فثبت لهن ان الجيل الناشيء في تركيا يلتهب غيرة على القضية الوطنية والسعي للتقدم في الميدانين المدني والاجتماعي ورئيس الجمهورية الذى يعترف بوجود عقبات كأداء لا تزال في طريقه ولكنه يعتمد على عضد السيدات له فى سياسته . وهو انقذ تركيا من الخراب وغرس حب الوطن فى نفوس ابناء قومه ووحد صفوفهم

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

قبيل الصدام

حالتنا خطيرة وجيوشنا قليلة

موسوليني يتحدث عن امبراطور الحبشة!

عاد من الحبشة المستر هارولد عبرتون مندوب جريدة الديلي اكسبرس بعد ما قابل الامبراطور هيلا سلاسي وحادثه حديثا مطولا نشر في جريدته وردده الصحف الغربية (نشرنا هذا الحديث في حينه) وقصد هذا الصحافي الى مدينة روما بعد ذلك وزار السنيور موسوليني وحادثه في الخلاف الحبشي الايطالي فقال موسوليني (ان الحالة خطيرة جدا وموقفنا فى افريقيا الشرقية سيء وفي الصومال اراضينا ضيقة والخطر يهددنا من آونة الى اخرى وامداد جيوشنا يحتاج الى وقت، لأن البواخر تقطع المسافة بين ايطاليا والارتيرة في مدة عشرة ايام وكل ما ارسلناه حتى الآن لا يزيد على فرقة) وقد وصف السنيور موسوليني امبراطور الحبشة بأنه رجل ذكي وقال انني اعرفه معرفة شخصية ويزيد المستر هارولد عبرتون بان الرقيق في الحبشه لا يقل عن نصف مليون

***

العسكرية الجديدة

للطوال الصفوف الامامية في الحرب

الذين يقولون بالسلام لهم الاعدام!

اصدرت وزارة الحربية الالمانية نص القانون الجديد الذي يتعلق بالجندية الالمانية التي اعادها هتلر بقرار منه فى ١٦ آذار الماضي

ويقضي القانون الجديد بان يكون طول الجندي اكثر من خمسة اقدام وستة انشات، فمن زاد طوله عن هذا الحد وضع في «الصف الامامي» تمييزاً له عن غيره، ومن قل طوله عن الحد المتوسط وكانت به عاهة وضع في الصف الثاني، ولكن هذا يضم الى الصف الاول اذا كان متحليا بروح جريئة عالية

وتتألف فرق المشاة «البيادة» من الذين تعودوا على المشي الطويل حتى لا يشعروا بالتعب. اما الاقوياء الاشداء فيخصصون لفرق المدفعية. وتؤلف فرق الفرسان من ذوي الميول الى الفروسية وركوب الخيل وكان لهم وزن معلوم. اما ضخام الاجسام فيخصصون لاعمال البناء والانشاء والحفر. وتختار وزارة الحربية الاذكياء النابهين لارسال الاشارات وقيادة السيارات والقيام باعمال الاسعاف وايصال الانباء والرسائل الى القادة

ويجب ان تتوفر فى المتقدمين لسلاح الطيران النظر الحاد، وحضور الذهن، وقوة البنية، والجرأة وقوة اليقين. واخذت وزارة الحربية، بارشاد هتلر، بوضع الارشادات المعنوية والتعاليم القومية لتهيئة الشبان لسلك الدفاع القومى

والذي يهم الآن هو ان وزارة الحربية اخذت تنقح قوانين الجيش، والعقوبات المفروضة على معاكسي فكرة الدفاع. فرأت ان تفرض عقوبة الاعدام على جميع دعاة السلم الذين يفتون في عضد الجيش اثناء الحرب. وألفت لذلك لجنة من القواد ورجال حزب النازي البارعين، فاقترحت على الحكومة سن قانون باعدام كل من يقترف:

١ – اخماد الرغبة فى القتال وانقاص الحماسة في النفوس حتى يخوض الشعب غمرات المعارك

٢ – الاشتراك فى اية جمعية تعارض الجندية والروح العسكرية

٣ – تحقير الجيش وامتهان كرامة احد قواده وافراده

***

الاستعدادات للحرب

الجزر البريطانية وخطر غارات الطيارات

مقاومة الغازات السامة وجراثيم الامراض

يقولون ان الحرب القادمة ستكون حربا كيماوية وحرب جراثيم واوبئة. وسوف لا تقتصر اعمال القتال على خوض المعارك وقذف القنابل والتخريب والتدمير، بل ستشمل جميع انواع القمع في خطوط القتال، وفي البلاد المعادية نفسها

وسيكون للمعامل الكيماوية النصيب الاوفر من فخر النصر والفوز اذ تلقي للطيارات على المدن والقرى، في بلاد الاعداء الغازات السامة التي لا تذكر الغازات السابقة الى جانبها، خلاف القنابل المدمرة. ويتولى الجواسيس تلويث المياه والمآكل بالجراثيم الفتاكة كجراثيم الطاعون والكوليرا والاوبئة المختلفة. فاذا دمرت المدن وضربت طرق المواصلات وشاعت الاوباء في اوساط الاعداء اضطروا الى التسليم والرضوخ لشروط الغالب القاهر.

وقد انتبهت الدول الى خطر الحرب الكيماوية القادمة فاخذت تدرب ابناءها على استعمال الكمامات الواقية من الغازات الخانقة وتهيء لكل مدينة كبيرة بيوتا يلجأون اليها عند الغارات الجوية. اما انكلترا فقد فاقت فرنسا تقريبا طرق الاحتياطات والحذر. ففتحت وزارة الداخلية مكتبا فى «شارع الاميرة» بلندن اطلقت عليه اسم مكتب الاحتياطات للغارات الجوية، ووضعت على رأسه خبيرا حربيا من كبار القواد وقررت برنامجا واسعا لحماية انحاء البلاد المعرضة لخطر الغارات

وهي الآن تفاوض احدى الشركات الكبرى لتقدم اعظم عدد ممكن من الكمامات الواقية بثمن زهيد جدا لا يزيد على ثلاثة شلنات بحيث يستطيع افقر انسان اقتناءه.

وفي انكلترا الآن ٠٠ الف شخص تمرنوا على استعمال هذه الكمامات تمرينا كافيا وينتظر ان يزيد عددهم الى ٢٠٠ الف قريبا. ويتولى مكتب الاحتياطات الآن تمرين رجال البوليس على منع انتشار الذعر في المدن التى تشن عليها الغادرة، حتى لا تصعب وقاية الناس من شرورها، وطلب من اصحاب مصانع النور والماء والكهرباء ان يظلوا مواظبين على اعمالهم، وان يعاونوا الحكومة على منع تلويث مياه الشرب بالجراثيم

وابدى اصحاب المعامل الكيماوية رغبتهم الى الحكومة فى معاونتها على تنظيف المياه من الجراثيم بان يقدموا لها في اية مناسبة كميات وافية من العقاقير المضادة للجراثيم.

وسيلقي وزير الداخلية البريطانية خطابا في مجلس العموم عن احتياطات الحكومة، للغارات والحرب الكيماوية القادمة حتى يطمئن به نفوس الاهلين

اهانة

ثمنها ٧٥ الف

كانت الاميرة يوسوبوف زوجة البرنس الروسي الذي قتل الراهب راسبوتين، رفعت قضية منذ شهور على احدى شركات التمثيل السينمائي لان الشركة اخرجت فيلما عن حياة الراهب راسبوتين، وضمنت هذا الفلم وقائع اعتبرتها الاميرة ماسة بها وكانت المحكمة قد قضت للاميرة بـ ٢٥ الف جنيه على سبيل التعويض.

وقد ترافعت عن الاميرة في هذه الدعوى المحامية الاميركية المشهورة «فاني هولزمان» والقضية الآن الشغل الشاغل لهذه المحامية. لان حكم المحكمة نص على حق الاميرة في الحصول على التعويض كلما عرض الفلم في احدى دور السينما وقد وعدت الشركة من ناحيتها بان تحذف من الفيلم الوقائع التي اعتبرت ماسة بالاميرة

ولكن اتصل بالاميرة يوسوبوف ان هناك بعض نسخ من الفيلم لم تحذف منها هذه الوقائع. وان هذه الطبعات او النسخ تعرض في دور السينما المجهولة في اوروبا الوسطى وآسيا، لذلك قد اتفقت مع المحامين على ان تجوب انحاء العالم على نفقتها «نفقة الاميرة» لمطاردة فيلم راسبوتين واتخاذ الاجراءات القانونية للحصول على قيمة التعويض

وقد نجحت المحامية في ضبط طبعتين كاملتين من الفلم في هنغاريا وبولونيا وبذلك بلغ مجموع ما قبضته الاميرة على سبيل التعويض ٧٥ الف جنيه

وتجوب المحامية «فاني هولزمان» انحاء بلاد البلقان فى البحث عن طبعات اخرى من هذا الفيلم الذي در عليها وعلى عميلتها ربحا وفيرا

ثمن

مكتبة بارتو

كتبنا قبل ذلك عن بيع مكتبة المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا الذي اغتيل في حادث مؤامرة مرسيليا ونزيد على ذلك انه بيع كتاب واحد من خزانة كتب المسيو بارتو بمئة واربعين الف فرنك وهذا الكتاب خطي وهو بقلم الفيلسوف الفريد دفيني وبيعت مخطوطات اخرى لهذا الفيلسوف كانت في خزانة الوزير بمبلغ ٣٠٠ الف فرنك، اي ان ثمن مجموع كتب هذا الفيلسوف بمبلغ ٤٤٠ الف فرنك، مع ان الوزير ابتاعها بسبعة عشر الف فرنك فقط، اما ثمن المكتبة كلها فبلغ ثلاثة ملايين وسبع مئة وثلاثين الف فرنك.

١٧ الف يهودى

في الانباء الاخيرة ان سبعة عشر الف يهودي في تركيا سجلوا اسماءهم في سجلات الجمعية الصهيونية في مدينة استانبول طالبين الاجازات لدخول فلسطين بسبب الحالة الاقتصادية في تركيا وما يعانونه من معاكسات هناك ويبلغ هؤلاء ثلث اليهود في تركيا وتقول هذه الانباء ايضا ان الاخرين يستعدون للهجرة.

استخدام اللاسلكى

الان فقط يعرفون المستعمرات!

دعايات الدول الاوروبية في بلاد الشرق

انشأت الدول الاستعمارية محطات عديدة للاذاعة اللاسلكية بقصد نشر الدعايات لها، وقد اهتمت كل دولة بشؤون الشرق وراحت كل واحدة تذيع من محطاتها ما يحبب الشرق اليها ويقرب نفوسهم من سياستها واعمالها وخططها

ولا تنسوا محطة اذاعة باري الايطاليا ...

وقد نهجت المانيا نهج بقية زميلاتها فقررت ان تقوم بحركة كبيرة لمد العالم بانبائها بواسطة اللاسلكي فشرعت تبني ثماني محطات جديدة للاذاعة على مقربة من برلين. وللمانيا الان محطات قوية تصل انباؤها الى الهند والصين واستراليا ونيوزلندا وسيام وجزر الهند الشرقية واميركا الجنوبية والوسطى وجنوبي افريقيا.

وستستبدل المانيا اربع محطات كبيرة باخرى اكبر منها واقوى.

وقد وضع وزير الدعاية الدكتور غوبلز، برنامجا واسعا لهذه المحطات يشرف عليه بنفسه

بيع النفوس بيع السماح

للحصول على الاستقلال التام العاجل

ثورة جزر الفيلبين على الولايات المتحدة

نشبت ثورة عاصفة في جزر الفيلبين وهاجم الثوار المدن والقرى واستولوا عليها وقطعوا خطوط المواصلات، واقاموا حكما ثوريا ونكلوا بالمستعمرين من الاميركيين وضعفاء الايمان من بني قومهم

وتقول البرقيات الواردة مؤخراً من نيويورك ان الثوار مسلحون بالبنادق والمسدسات والسكاكين الحادة التي يستعملونها فى قطع قصب السكر، وان النظام في المدن قد اختل، والحالة في الاقاليم اسوأ منها في المدن. وقد وقعت معارك دامية بين الثائرين والجيش الاميركي تكبد فيها الفريقان خسائر فادحة وحشدت الحكومة ثمانية آلاف جندي بقرب (مانيلا) لمساعدة فرق البوليس والجند، ولا يعرف حتى الآن اذا دخل هؤلاء ميدان القتال اولا

ويقال ان الثائرين خسروا ٤٧ قتيلا في معركة دارت بينهم وبين قوى الحكومة يوم ٣ الجاري ولكنهم عرفوا كيف يوقعون خسائر جسيمة في صفوف اعدائهم.

وجاء من انباء لندن ان الاضطراب تفاقم بسرعة منقطعة النظير ادهشت ولاة الامور، ويعزو رئيس مجلس الشيوخ في الفيلبين – وهو موجود الآن في نيويورك – ان هذه السرعة الفائقة ترجع الى كثرة العمال العاطلين وسوء الحالة الاقتصادية في البلاد. ولكنه يزعم ان المحرضين على هذه الثورة – التي لم تشاهد الجزر مثيلاتها في تاريخها – هم الشيوعيون

اما اسباب الثورة فهي ان الاحزاب الوطنية ترى ان الدستور الجديد الذي سنته الولايات المتحدة للبلاد القاضي بمنحها الاستقلال خلال عشر سنوات لا يحقق الاماني القومية، لان هذا الاستقلال ليس الا استقلالا صوريا وستظل الحماية الاميركية مفروضة على الفيلبين التي سترغم على دفع ثمن هذه الحماية غالياً، رغم الادعاء بمنحها الاستقلال!

ويرفض الثوار الآن الدستور الجديد رفضا باتا ويطلبون الحصول على استقلال كامل، لا حماية فيه ولا شبه حماية ولا سيطرة اقتصادية، كما انهم يعارضون اجراء استفتاء عام على هذا الدستور

وقد اشاعت الاوساط الاستعمارية ان هذه الثورة من صنع يد اليابان، وان لها غاية خطيرة من وراء اضرامها، فاسرع قنصل اليابان العام فى مانيلا بنفي هذه الاشاعة.

ولا تزال الفيلبين ماضية في جهادها الدامي للوصول الى حقها رغم تمكن الجيش والاسطول الاميركيين من تشتيت شمل زعمائها والقضاء موقتا على حركاتها الحربية

تعليقات سريعة

مواسم الماضي والحاضر

اقام صلاح الدين المواسم ارهابا للاجانب من غزاة الصليبيين ، واظهاراً لقوته واستعداده . فكان يستعرض فيها جيوشه ، وفرقه العسكرية، ثم المتطوعين، كل قبيل وراء علمه . اذن الغاية سامية شريفة كما ترى فما لها تبدلت اليوم اسواقا للمهاترات ، والشغب ،واضعاف معنوية الامة ؟ ما لها لا تستغل ، كما كانت فى الماضي ، الى مصلحة القضية ، تحقيقا لفكرة او هدف ،وصارت معرضا للزعامات ، والشخصيات ؟ هذه المواسم التى كانت تتجمع فيها قلوب ابناء الوطن الواحد ، اصبحت اليوم مفرقة القلوب، ومصدعة الصفوف هذه المواسم التى كانت تتجلى فيها فروسية الشباب ورجولتهم اصبح يتجلى فيها بيع الذمم ، والاكف، والحناجر ، مصفقة وهاتفة لهذا الحزب وذاك. انظر والى استعراضات الهستدروت والزمبلدوريين ،والمكابياد ، فاما مواسم على ذلك الطراز ، واما الغاء المواسم !

صلاة ضع لها الوصف

يقيم اليهود في ٦ الجاري، بعيد اليوبيل الفضي ، صلاة فى كنيسهم واردة فيها الجملة التالية: « نشكرك يا ربنا المقدس لنعمتك لانك جعلت جلالة الملك علك بلادنا المقدسة ، وبظللها برايته ، وفي ذلك ما يسرنا ويسر شعوبا كثيرة تستظل برايته مدة ٢٥ سنة . ونشكرك لانك اعدت شعب اسرائيل من جميع اطراف العالم الى بلادك المقدسة ، ليعيد بناءها من جديد » هذه هى الجملة بالحرف الواحد، ونترك للقراء اطلاق الوصف الذي يختارونه على هذه الصلاة

التشكيلات العسكرية

هل يعلم العرب انهم اصبحوا الآن مهددين بارواحهم بعد ان كانوا مهددين باراضيهم ؟ ان الفرق اليهوديه القائمة على نظام عسكري ، لتسوغ لنا هذا القول. وان في وضعنا العدائي مع اليهود ما تقويه وتجعله واقعيا لا شائبة فيه . انظرهم في السيارات ينشدون . انظرهم فوق مدرجاتهم يتسابقون . انظرهم في زيهم الموحد . انظرهم في هذا الروح الجديد . كل هذه مظاهر لا يسكت عليها، او فليقابلهم العرب بمثلها اذا ارادوا الاطمئنان على مستقبلهم في البلاد !

هاتي لنا بعض الاخلاق

امس ضرب العراق لنا مثلا عاليا في السياسية القومية . فقد قرر « وقف» الاحزاب السياسية لتعمل البلاد يدا واحدة في الوصول الى اهدافها . وفي رأينا ان لا شيء يطعن القضية اكثر من هذه الاحزاب، والجماعات، والعائلات التى نرى . وفلسطين في حالة سيئة بل في اسوأ حالة يقع فيها بلد عربي ، ومع ذلك فالخلافات الحزبية بين اهلها على اشد ما تكون مع الاسف . يا بلاد الرافدين هاتي لنا شيئا من اخلاق زعمائك ،فاننا امة فى مسيس الحاجة الى اخلاق ـ هاتي !

اليست اغرب الحفلات؟

لا اريد ان اخوض في موضوع غريب . بل اضع امام الجمهور حقيقة . فى حفلة سعادة رئيس بلدية القدس امس الاول ، اجتمع كثيرون من العرب بكثيرين من اليهود . اي ان الحفلة جمعت بينهم تحت سقف واحد . كان فى تلك الحفلة من العرب المشتغلين بالقضية سماحة المفتى ، الاستاذ عوني ، الاستاذ جمال وغيرهم . ومن الصحافيين بعضهم وكان من اليهود الادون شرتوك ، اوشسكن ، الادون ليفي ، والادون جوزيف وغيرهم . ومن الصحافيين اليهود بعضهم . اليست هذه حفلة غريبة ؟ بل اليست اغرب الحفلات ؟ نحب ان لا نعلق باكثر من هذا

نساء

اشرف من الرجال

في الساعة التي تذهب فيها نساؤنا، وشبابنا ايضا ، لسماع ام كلثوم، وسماع الاغاني « اياها »، يقرر امبراطور الحبشة تجنيد النساء في بلاده اما نساؤنا في فلسطين ومصر وسوريا فغارقات في بحر التمدن الكريم ولكن صدق ابها الجيل الناشيء ان امرأة في قبائل الحبشة التي تستعد لخوض غمرات الحرب اشرف كثيرا منا معشر الشباب، والرجال !

الكنوز الثلاثة

يقول الجنرال اراكي، وزير الحربية اليابانية السابق ، ان لبلاده ثلاثة كنوز: اما الاول فالمرآة وهي رمز للعدل ، واما الثانى فالجوهرة وهي رمز الرحمة ، واما الكنز الثالث فالسيف وهو رمز الشجاعة . ويزيد الجنرال صاحب المغامرة المنشورية قائلا : ان الجيش حامى الفضائل القومية فى بلادنا . ومن اجل هذا له اعتبار قدسي كاعتبار الامبراطور، ابن السماء . فيا سوء حظ الامة التى لا تملك جيشا . ان جيشها هذا الشباب المسرح الذي نبصر به في الشوارع ، والمقاهي، حاسر الرأس، مهندم اللباس ، ناعم الجسم . يافلسطين — عزاء ، عزاء حارا دائما مفجوع ا

رجوع عن قرار

من ايام كتبنا كلمة حول تقرير المعارف ان يكون ملعب الهابوعيل بتل ابيب مكانا لحفلة الالعاب الرياضية العامة التى ستقام فى يافا . ويسرنا الآن ان ترجع الادارة عن قرارها فى اجتماع عقده بعض المسئولين من اجل هذه الغاية وقرروا فيه ان تكون البصة بعد تصليحها مكانا للالعاب

مدرسة شفاعمرو

زار اساتذة وطلبة مدرسة شفاعمرو قلقيلية في رحلة مدرسية وباتت فى الرمله ونحن نشجع هذه الرحلات المفيدة

عقد قران

احتفل امس فى الرملة بعقد قران السيد سيريل دوغان على الانسة المهذبة بيلكا منطورة حمامي وسيسافر العروسان اليوم الى مصر لقضاء شهر العسل فنهنئهما

اقرأوا الاذاعه فى الصفحه السابعه

من لا ارض له لا وطن له

اعلنوا في الدفاع

شكاوى التجار من معاملات الجمرك

لماذا يضطرون الى دفع رسوم ارضية

سبق لنا ان اظهرنا ظلامة التجار في يافا من تأخير المعاملات الجمركية حتى يضطرون مرغمين الى دفع الرسوم الارضية مع ان الذنب في ذلك ليس ذنبهم ، وقد لا يكون ذنب الموظفين المناط بهم العمل ايضا ؛ وانما ذنب الطرق المتبعة في انهاء ذلك ، وهي تتطلب بالنسبة الى الوارد عددا مضاعفا من الموظفين او اكثر

ونذكر انا صارحنا الحكومة يومئذ بقولنا ان الشائع في الدوائر التجارية ان الحكومة تتعمد ذلك لكى تستوفي هذه الرسوم الارضية اذ هى لخزينتها كالرسوم الجمركية تماما ، وهو ما لا نحب ان نعتقده

وقد اطلعنا بعض الثقاة على نموذج من سير المعاملات ابان التخليص على البضائع الواردة منها يستطيع المرء ان يرى بالضبط كيف ولماذا يتاخر انجاز المعاملات .

١ ـ تقدم البيانات الواردة لجمرك يافا الى قسم «المانيفستو» المختص بالبضائع المودوعة ضمن كل عنبر من العنابر المختلفة وذلك لاجل اخذ تأشير على البيانات موضح عليه تاريخ الورود، ويثبت وجود البضائع اختباراً بحسب الاطلاع لاخذ نمرة « الفدايانج » وهذه المعاملة تقتضى الظروف الحاضرة تستغرق يوما كاملا

٢ ـ تقدم البيانات فيما بعد الى قسم التفتيش حيث يجري تدقيق الاوراق المقدمة سواء الفواتير او اذونات التسليم التي تعطيها شركة البواخر وحساب قيمة البضائع واصله الى جمرك يافا ، وهذه المعامله تستغرق يومين او ثلاثة ايام اذا لم يكن هناك بعض تصليحات طفيفة فيما يتعلق «بالماركة» او الرقم المثبت على الاوراق اذ يصير رد البيانات الى صاحبها واعادتها من جديد مرة ثانية بالدور

٣ — عندما ينتهى (الكونترول) تقدم المعاملة الى رئيس الكشافين وهناك أيضا تستغرق لا اقل من يوم او يومين وبعدئذ يهتم صاحب البضائع بجلب الطرود ليجري الكشاف المعاينة الجمركية

٤ — تنتهى معاملة الكشاف غالبا في اليوم الثاني من تسليمها له وبعد ذلك تقدم الى المثمن الذي لا يستطيع اتمامها في اقل من يومين ، وبعدئذ تقدم الى المحاسبة وهنا تنتظر دورها أيضا وتستغرق ذلك اليوم الثاني لتسليمها

ونستطيع ان نقول بصريح العبارة بعد ان اطلعنا على اوراق معاملة معينة وتثبتنا من التواريخ عليها لكل معاملة مما ذكرنا اعلاه ، انه ما دام هكذا يصير اجراء المعاملات ، فقد لا تستطيع اية بضاعة كانت الخروج من الجمرك دون ان تضطر الى دفع رسوم الارضية

كل ما تقدم يمكن تلافيه لو زيد عدد الموظفين المناط بهم مثل هذه الاعمال، ولو ضوعف عدد الاشخاص الذين تختص عملهم فى تثمين البضائع

وعدا عن ذلك، بزيادة عدد الموظفين تخفف المشاق التي يتكبدها التجار والمخلصون في السعي لايجاد الطرود واحضارها الى ساحة المعاينة التي تكون دائما مزدحمة بالصناديق المفتوحة لا سيما في عنبر رقم ٣٦ ، كما انه يوفر الوقت على المخلص والتاجر من ملاحقة المثمن وضرورة انتظاره يوما او يومين

وفي الوقت الذي تسعى فيه دائرة الجمارك لمساعدة التجار بانشاء العنابر الجديدة نراها تسيء اليهم من حيث لا تدري

ذلك انه يطلب من التاجر او « المستخلص » ان يقدم اوراق المعاملة اولا الى ذلك العنبر « البرية » لكي يستحصل على رقم « الفدايانج » ـ رقم الورود ـ ثم عليه ان يعود بالمعاملة الى دائرة الجمرك على البحر لكي يجري معاملة التفتيش ويعود ثانية الى العنبر المذكور لاجراء المعاينة على البضائع وبعد ذلك عليه ان يعود الى الجمرك لانهاء بقية المعاينة ثم الرجوع الى العنبر الجديد لاخراج البضائع ، وفى ذلك مشقة كبيرة وضياع للاوقات يمكن تلافيها ايضا بتعيين بضعة موظفين من كشافة ومثمنين في العنبر الجديد نفسه

اننا نلاحظ ان معظم موظفي الجمرك في يافا يعملون فوق طاقتهم ، هذا مما يسبب في غالب الاحيان « ضيق خلق » الموظف الذي لا يعود معه يستطيع احتمال العمل

هذه صورة مصغرة لحالة تخليص البضائع فى جمرك يافا وما يشكو منه التجار حاليا ويعتقدون ان قلة الموظفين هي السبب لجميع هذا ولتعريفهم بدفع رسوم الارضية التى لم يعد في امكانهم تحملها . فعسى ان نرى من المختصين اهتماما فعليا لتلافي هذه الاسباب

ذكرى يوم شهداء العرب

جاءنا من رياسة الحزب العربي الفلسطيني ما يأتي

تستقبل الامة العربية الكريمة في غدها يوماً عظيما من ايامها تطأطيء الرؤوس اجلالا للذين بذلوا مهجهم فى خدمة الامة فوضعوا على جماجمهم اسس النهضة العربية الحديثة واوحوا بتضحيتهم العظمى الى كل عربي مخلص لبلاده صادق لامته ان يبذل جهده في بناء الكيان العربي العام

ان يوم الشهداء هو يوم تاريخ العرب الحديث به يرجعون الى الفكرة التى تربطهم والمبدأ الذي به يؤمنون وفي سبله يعملون — وهو فكرة الاستقلال تحت الراية العربية الخفاقة

ان يوم الشهداء هو يوم التضحية التي بها يمتاز الرجل على الرجل والعامل على المتكلم والقائم على القاعد وفضل الله القائمين على القاعدين درجة

فمن هذا اليوم ومن المباديء التى انطوت تحت ذكرى هذا اليوم يستمد الحزب العربي الفلسطيني قوة في جهاده وتمسكا بمبادئه ونشاطا في اعماله ويعاهد الامة العربية في مشارق الارض ومغاربها على ان يبذل الجهد في سبيل المبدأ العام الذي يقوم عليه يوم الشهداء والاستقلال تحت راية الجامعة العربية العامة

ولتحيى الجامعة العربية العامة ولتحيى ذكرى شهداء العرب

رئيس الحزب العربي الفلسطيني
جمال الحسيني

الهجرة والاراضي !

والمجلس التشريعي !

يفاجئنا اليهود في كل يوم بجديد في عدوانهم . من ذلك ان يهود انكلترا وارلنده سيقفون فى المؤتمر الصهيوني القادم موقفا متحديا فيطلبون توسيع المهاجرة وتسهيل هجرة العمال الى فلسطين لحاجتها الى ايدي عاملة كما انه سيتخذ قرار بتأييد مشروع الحولة ومطالبة الحكومة باسكان اليهود في الاراضي الواسعة الخالية من السكان على ضفتى الاردن واستنكار اعمال السماسرة ومطالبة الحكومة بزيادة مخصصاتها للمدارس والمستشفيات اليهوديه ، وسيرفض المؤتمر مشروع المجلس التشريعى ، ويستنكر قرار الحكومة بتحديد هجرة الاطباء والمحامين الى فلسطين ، ويطلب من الحكومة ان تشترك في تشجيع تجارة الصادرات لفلسطين وتسجيلها في قائمة مستعمرات التاج التى لها امتياز خاص .

ويظهر المؤتمر تقديره لموقف المندوب السامي الودي من فلسطين، ويطلب توسيع صلاحية السلطات المحلية فى فلسطين وصلاحية دوائرهم ، لان هذه الدوائر هي ذات المفعول فى ربط العلاقات المشتركة بين العرب واليهود (كذا) وستكون قرارات هذا المؤتمر بشأن العمل العبري واضحه جلية !

خبر يطوى

ثم ينشر الان

ابلغنا السيد توفيق القرم من سكان (الحرم) انه منذ اسبوعين وقعت حادثة غريبة ذلك ان نحواً من ١٥٠ يهوديا نزلوا الى الشاطيء من مراكب شراعية وان افرادا من هؤلاء جاؤا اليه يسألونه ليدلهم الى المستعمرات . وساق السيد القرم وجماعته (الشحنة) بعد ان يئس من مامور الجمرك الذي لم يصح من نومه على اثر استنهاض الرجل له ثلاث مرات واخيرا جاءت سيارات كبيرة حملت (الشحنة) معها بعد ان ارغم سكان اربع مستعمرات السيد القرم على الفرار وحين حمل هذا النبأ الخطير الى دائرة البوليس بيافا اجابته بان واجبه كان ان يلقي القبض عليهم ! وافاد مامور الجمرك بانه رأى المراكب ولكنها كانت مشحونة زبلا !

وهل حقيقة كان ذلك جواب دائرة البوليس ؟ وهل حقيقة كان مامور الجمرك يغط في نومه؟ اللهم اننا في اعجب الازمان، وفي اشق مراحل الحياة الكريهة كنا نحب من السيد القرم ان يتصل بنا يوم وقوع الحادثة مع ذلك لم يبق على الصحف التعليق ومعالجة هذا الامر الخطير

يوم الاتحاد الرياضي

سيقيم الاتحاد الرياضي يوما للالعاب في تموز تشترك فيه جميع الاندية التابعة للاتحاد ، والاندية الاخرى التي ترغب في الاشتراك فى ذلك اليوم

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

يوم ٦ ايار !

هذا هو اليوم الذي يحتفل فيه الشرق والغرب احتفالا كبيرا بالغا منتهى درجات العظمة والجلال ، أما احتفال الغرب فيعرفه القراء وهو الاحتفال بيوبيل جلالة الملك جورج الذي سيصادف هذا التاريخ واما احتفال الشرق فبأحياء ذكرى شهدائه الابرار الذين اعدموا واستشهدوا في سبيل ما كانوا يحملونه من العقيدة الوطنية الخالصة وهو لا شك يوم يجدر بكل عربي أن يحترمه ويحتفل فيه باحياء ذكرى هؤلاء الشهداء الاماجد الذين خلد التاريخ ذكرهم في انصع صفحاته

ولكن هناك حدث تاريخي عظيم سيقع في هذا اليوم لم نر بدا من لفت نظر قراء الدفاع في فلسطين وشرق الاردن اليه وهذا الحدث هو :

(افتتاح الفرع الجديد للسادة عيسى فريج واولاده)

بيافا بادارة احد اصحاب المحل السيد رزق فريج ، وفي هذا اليوم اصبح في استطاعة اهل يافا الكرام ان يرتدوا الفخر واحسن الاقمشة العراقية الصيفية والشتوية باسعار زهيدة لا تبارى

ثم تهنئتنا لاهالي يافا بهذا الفرع الجديد نشكر السادة عيسى فريج واولاده على هذه الخطوة المباركة التى خطوها في هذا السبيل ونبشرهم بان فرعهم هذا سيصادف من اقبال الواطنين عليه ما صادف المركز الرئيسي بالقدس وبقية الوكالات في سائر البلاد

وقد توجه الى يافا هذا اليوم السيدان عطا الله ورزق فريج للاشراف على افتتاح الفرع الجديد افتتحها السلامة

كتاب الاستاذ الدباغ

قررت ادارة المعارف استعمال كتاب الاستاذ العامل مصطفى افندي الدباغ مساعد مفتش اللواء الجنوبي ، بمدارسها والكتاب يبحث في التعليم في القرى، ولعله الاول من نوعه . وقد تقرر تدريس الكتاب من قبل في العراق، فنتقدم للاستاذ الدباغ بالتهنئة على مجهوده الطيب باخراجه هذا المؤلف القيم

مباراة

قال مراسلنا في حيفا :

جرى بعد ظهر هذا اليوم مباراة كبرى بين نادي النهضة البيروتي ونادي شباب العرب الحيفاوي على ملعب الرياضي الاسلامي حضرها جم غفير من الاهالي وكان اللعب فيها حماسيا للغاية دل على قوة الفريقين ومضى الشوط الاول والفريقان متعادلان واما في الشوط الثاني فاز فريق النهضة على نادي شباب العرب باصابة واحدة

حيفا

اليوم السابع في اضراب العمال

حيفا في ٥ لمراسل الدفاع الخاص—

هذا هو اليوم السابع يمر على اضراب عمال شركة الكلس والاحجار العرب وهم ثابتو العقيدة راسخو الايمان وسيستمرون في اضرابهم حتى تجيب الشركة مطاليبهم والعمال المضربون يذهبون كل يوم الى مقر اعمالهم للوقوف عن كثب على ما سيكون مصيرهم تجاه تعسف الشركة وقد تعطل اول امس العمل بسبب شجار حصل بين العمال الاصليين والعمال الجدد اسفرت نتيجته عن قبض البوليس على ١٣ عاملا وزجهم في السجن . واستطاعت جمعية العمال العربية التى هى ساعد العمال الاكبر اخراج عشرة اشخاص منهم بالكفالات والمثابرة على اخراج الثلاثة الآخرين في الغد واحيط القراء علما ان قوة من البوليس البريطاني والعربي يرأسها ضابطان « وعدد افرادها عشرة » مرابطة حول مقر العمال وقد فهمت ان العمال الجدد سينضمون في الغد الى اخوانهم المضربين ويشاركونهم في اضرابهم . وتعرقل سير العمل في مشغل « حواشة » تعطيلا يكاد يكون كليا اذ ان ٢٥ عاملا منهم حضروا اليوم الى نادى جمعية العمال العربية واعلنوا تضامنهم مع اخوانهم المضربين وقد بلغت الجمعية عمال محجر وادي « روشميا » بان يضربوا عن العمل تأييدا لاخوانهم وحالة العمال الآن واصحاب الشركة قلقة ، ولا بد ان تسفر النتيجة في هذين اليومين عن فوز العمال بمطاليبهم

موقف طيب لشركة سلوم وناجيا وخوري

دفعت شركة سلوم وناجيا وخوري الوطنية جميع يوميات الاضراب الذي قام به عمال تلك الشركة مما دل دلالة واضحة على تقدير هذه الشركة الوطنية لافكار واراء العمال وحسن نيتها تجاه اضرابهم

اضراب عمال شركة الكلس والاحجار

فيما يلي النداء الذى اذاعته جمعية العمال العربية بحيفا :

ايها الاخوان :

لقد مضت مدة انذار الجمعية الى اصحاب الاعمال ولم يجر امر الى حل مشكلة اخوانكم العمال الواقفين عن اعمالهم احتجاجا على الظلم . لهذا فالجمعية ازاء تغطرس اصحاب العمل من حيث المعاملة تعلن الاضراب رسميا في محاجر تلك الشركة المشار اليها وتعلن انها سوف تثابر على هذا الاضراب الى ان تحل مشكلة اخوانكم العمال حلا شريفا يحفظ حقوقهم

ان العمال اليوم غيرهم بالامس قد فهموا حقوقهم التى تأمن لهم مستقبلهم ومستقبل اطفالهم وتؤهلهم لان يعيشوا عيش الاحرار لا عيش العبيد الارقاء يساقون بدراهم معدودة لتأمين الارباح الطائلة لمعاميهم فأخذوا ينظمون انفسهم ليكونوا صفا واحدا امام جشع اصحاب رؤوس الاموال وها انتم ايها العمال العرب تسمعون بين فترة واخرى صوت الحق يدوي على السنة بعض اخوانكم : اننا مظلومون فانصفونا لنيل طلباتنا الحقة المهضومة الاتية :

١ ـ شغل ثماني ساعات يوميا

٢ ـ الحد الادنى للاجور (١٥٠ ملا) يوميا

٣ ـ (٣٠ يوما) مرض في السنة تدفع باجرة نصف يومية

٤ ـ العمل الاسبوعي ستة ايام

٥ ـ دفع اجور ايام الاعياد

٦ ـ اجازة سنوية لا تقل عن سبعة ايام

٧ ـ الساعات الاضافية الساعة بساعة وربع .

٨ ـ عدم طرد اي عامل بدون اجراء تحقيق وان يعطى له فرصة سبعة ايام على الاقل قبل رفضه من العمل

٩ ـ زيادة عمومية بنسبة غلاء المعيشة والسكن

١٠ ـ معاينة طبيه مجانية مع العلاج للعامل وافراد اسرته

١١ ـ رفع الشتم والضرب والاهانة

١٢ ـ طرد او نقل راغب محمد شعيب

واجبكم ايها الاخوان نحو اخوانكم العمال المضربين ان تناصروهم ماديا بما تدفعونه الى صندوق الاضراب في جمعيتكم العربية وادبيا بالابتعاد عن الاشتغال بمحال عملهم المشار اليها وبردع كل من تسول له نفسه الاشتغال في تلك الاعمال . ان قضيتهم قضيتكم وجهادهم جهاد كم فاشملوهم برعايتكم واعلموا ان كل من يخرج عليهم هو خارج على نفسه خائن لقضيته وان كفاحهم اليوم هو كفاحكم في الغد وكل آت قريب

ليحيى اتحاد عمال العرب ليحيى تنظيمهم الحر

جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

القدس

حفلة سماحة المفتي لمسلم كبير

القدس في ٥ ايار ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ اقام سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حفلة شاي انيقة الى ضيف القدس العالم المبشر الاسلامي الصيني الكبير الحاج محمد سليمان من قوانغ دعا اليها فريقا من علماء ووجوه القدس ، وسيمكث الضيف في القدس مدة اسبوع يزور خلالها الخليل وغيرها من البلاد والاماكن الدينية والاثرية فيها

آراء الجمهور في القطر المصري في فيلم (الدفاع) للاستاذ الكبير يوسف وهبي

القدس في ٤ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — وعدنا القراء في رسالة امس ان نطلعهم على ما قاله بعض الملمين بفن التمثيل في القطر المصري عن فيلم «الدفاع» لمخرجه الاستاذ يوسف بك وهبي والى القراء ما وعدناهم به :

لاول مرة في تاريخ النهضة السينمائية نشاهد فيلما مصريا كاملا في موضوعه كاملا في اخراجه كاملا في تمثيله . . . .

حقا شريط الدفاع يغتبط له كل مصري

زكي شفيق المحامي

***

لقد ابدع الاستاذ الكبير يوسف وهبي في الاخراج ابداعا فاق ما كنا ننتظره . . لا يقل شريط الدفاع عن اي شريط اميركي

امبرتو تادرس

من جامعات باريس

***

لم نكن نعرف مقدرة الاستاذ يوسف وهبي كمخرج سينمائي بارع فنجاح شريط الدفاع اعظم دليل على ان نابغتنا يوسف وهبي يقف في صف اي مخرج اوروبي اما تمثيله فاعجاز . . الدفاع شريط يشرف بلادنا

احمد ابراهيم عمار

مهندس

***

اذا كان المصريون قد وصلوا الى هذا الاتقان والدقة في اخراج الاشرطة السينمائية كما رأيت في فلم الدفاع فنحن على أبواب نهضة حقيقية

محمود على مدرس

***

لم يكن يوسف وهبى في فيلم الدفاع ممثلا وموظفا فقط بل مخرجا ايضا وقد اجاد الثلاث مهن بتفوق . هذا شيء خارق . . حبذا لو احتذى الغير حذوه في الاتقان وحسن التنسيق وقوة الموضوع

على فؤاد باشا بالزيتون

كان بجواري اجنبي يحضر فيلم الدفاع فقال لي . لو لا الطرابيش التى يلبسها الممثلون لاعتقدت ان هذا شريط اميركي يجب ان تقدسوا هذا الرجل «وهو يعني يوسف وهبي »

البير نعوم تاجر

***

شريط الدفاع هو اقوى شريط مصري جمع بين قوة التمثيل وقوة الاخراج

يوسف تحسين قومسينجي

***

هكذا تكون الاشرطة السينمائية . فقد كان الممثلون يجيدون الالقاء وكانت الحوادث تسير تباعا بنظام رائع . تهاني للاستاذ يوسف بك وهبي

خليل بولس صحفي

. . .

شريط الدفاع قنبلة قابلها الجمهور بالتهليل . . فهنيئا للاستاذ وهبى

علي علي طلبه مقاول

***

الى الممثل العالمي الاستاذ يوسف وهبي .

يتشرف الاتحاد العام لهواة التمثيل برفع عظيم التهاني لزعيم المسرح والسينما للنجاح الهائل الذي ناله فيلم الدفاع

وكيل الاتحاد راغب سلطان

***

الى زهرة المسرح والسينما الآنسة امينة رزق

افراد الاتحاد العام لهواة التمثيل الذين تشرفوا بمشاركتك لهم في احدى حفلات الاتحاد السابقة ينتهزون هذه الفرصة ويقدمون اليك خالص التهنئة للنجاح العظيم في فيلم الدفاع

وكيل الاتحاد راغب سلطان

البرقيات الخاصة

القاهرة في ٥ ايار ـ لمراسل الدفاع الخاص

مصر

استقالة زيور باشا لم تقبل

قدم دولة زيور باشا استقالته من رياسة الديوان العالي الملكي وذهبت الاشاعات مذاهبها في سبب هذه الاستقالة ، فقيل انها لتأثر جلالة الملك من حديث عزي الى زيور باشا وقيل انها رفعت لان زيور باشا وجد انه لم يقم بالمهمة التى عهدت اليه حسب ما تقتضيه دقة الموقف وحروجته ، على ان جلالة الملك عندما رفعت اليه هذه الاستقالة لم يقبلها ولم يوافق على تنحى زيور باشا

اليابان

زيادة سلاح الطيران وتخصيص الاعتمادات

قالت جريدة «ازاهي» اليابانية ان السلاح الجوي الياباني يحتوى الآن على ٨٠٠ طائرة مقابل ثلاثة الاف طائرة تمتلكها روسيا السوفياتية ، وان الحكومة اليابانية جادة في مضاعفة سلاحها الجوي وقد فتحت الحكومة اعتمادا بمبلغ ٤٨ مليون ين ، كما انها قررت انشاء مراكز قويه للاسطول الجوي في كوريا وفرموزا

سنغافورة

نصف مليون جنيه لذكر اليوبيل الفضي

وافق مجلس حكومة جوهور على اعتماد مبلغ نصف مليون جنيه هبة من السلطات وحكومة لحكومته الامبراطورية لتعجيل اتمام اعمال الدفاع في سنغافورة والمفهوم ان هذه الهبة هى بمثابة تذكار لعيد اليوبيل الفضي للملك جورج الخامس والمعروف ان سلطان جوهور من اغنى عواهل الشرق !

المانيا

ميثاق عبارة عن محالفة عسكرية

قابلت الصحف الالمانية الميثاق الفرنسي الروسي باستياء شديد وقالت انه محالفة عسكرية موجهة ضد المانيا ، فنظام المحالفات في رأي هذه الصحف محفوف بالاخطار العظيمة على السلم الاوربي وقالت جريدة التايمس ان البيان الذى القاه السير جون سيمون في مجلس العموم البريطاني عن هذا الميثاق بدد مخاوف بريطانيا اذ انها بموجب معاهدة لوكارنو غير ملزمة لمساعدة فرنسا في حالة ما اذا ساعدت فرنسا روسيا عسكريا

روسيا

اشعال نيران الثورة في العالم

بينما صحف موسكو تؤكد ان غاية روسيا الوحيدة من دخول العصبة هى تعزيز السلام في العالم وان الميثاق الفرنسي الروسي لم يعقد الا لايقاف الرغبة في الحرب عند حد اذ بزعماء الشيوعيين يخطبون في موسكو على مسمع من حكومة الاتحاد السوفياتي ان غاية الحركة السوفياتية هي اشعال نيران الثورة في جميع انحاء العالم عقب اعلان اي حرب في المستقبل

عقد ميثاق عسكري بين دولتين

اذيع امس ان المفاوضات ستبدأ بين روسيا وتشكوسلوفا كيا لعقد ميثاق عسكري بينهما على مثال الميثاق الفرنسي الروسي وان المفاوضات في هذا السبيل بدأت من يوم الجمعة الماضي

صفحـــــة (الدفاع) الادبيـــــة

غذاءان
عند اديب العربية

ما اشبه الليلة بالبارحة

كانت المحاولة الاثيمة لاغتيال الملك ابن السعود — حفظه الله — واعجوبة نجاته منها، حديث الناس . وكنا في ضيافة طراز الادب الاستاذ النشاشيبي. فقص علينا — بالمناسبة — حادثة شبيهة بها وقعت لبطل الاسلام صلاح الدين الايوبي :

كان صلاح الدين في احدى حروبه ضد الصليبيين في شمالي سوريا. وفي ذات يوم ، بينما كانت المعركة حامية الوطيس ، والملك البطل جمرتها ، وقطب رحاها ، انقض عليه فارس، طلع عليه من المقاتلين معه ، يريد قتله، فحاد صلاح الدين عن ضربته ، ولم يكد يتقيها حتى انقض عليه اربعة آخرون وفي ايديهم السيوف، ولو لم يكن بعض الجنود اسرع من المنايا الى تفدية اميرهم لمزقه المغتالون بسيوفهم ...!

القي القبض على المتآمرين وجرى التحقيق، واذا بهم جماعة من الاسماعيليين قد دخلوا جيش صلاح الدين متنكرين بملابس جنوده وانتهزوا فرصة اشتداد المعركة واشتغال الجند بالاعداء فاحاطوا بصلاح الدين فلم ينكر عليهم احد فعلهم ، فلما قاموا بتنفيذ خطتهم الهائلة رد الله كيدهم في نحورهم وحفظ للاسلام بطله الخالد صلاح الدين

وحادثة اخرى

قال اديب العربية حفظه الله : وثمة حادثة اخرى . افاق صلاح الدين من فراشه ذات صباح واذا عند رأسه خنجر قد غار في الارض الى نصابه ! وقد نفذ نصله من صحيفة كتب عليها عبارة انذار وتهديد ! من يكون الفاعل ؟ كيف تجاوز المعسكر الى خيمة الملك ؟! كيف صار الى فراشه وحوله من الحراس ايقظهم عينا واشدهم جنانا ؟! . .

لقد كان لهؤلاء الاسماعيلية من الوسائل والاساليب ما لا يقل دهاء ومغامرة عما لرجال دائرة الاستخبارات عند القوم ...! وكان راشد الدين رأس الاسماعيلية عظيم النفوذ ، واسع السطوة ، شديد البأس يحالف الصليبيين على المسلمين خيفة صلاح الدين وحرصاً على سيادته ان تزول ..! ومع ذلك فقد كان لصلاح الدين من بطولته الفذة واخلاصه لدينه ولبلاده ما كفل له نصرا خالدا ومجدا مؤبداً ، وبه حفظ الله الاسلام في اشد عهوده حرجا وانقساما . وما مسلمو هذه البلاد اليوم الا بقية من نعمة انعم الله بها على صلاح الدين جزاء جهاده في سبيله، ودفاعاً عن دينه

ثالثة الاثافي

ومن اعجب ما رواه لنا حفظه الله ان صلاح الدين كان في مجلسه وقد غص بالوزراء والقواد والحاشية . فاستأذن الحاجب لرسول راشد الدين يفاوض صلاح الدين في بعض الشؤون ، فاذن له .

قال الرسول : لو شاء مولانا فصرف القوم لان مهمتي خاصة فانصرف بعض من في المجلس وبقي صلاح الدين في وزرائه : قال الرسول : رسالتي تتعلق بالملك خاصة لا ابلغها سواه ! قال صلاح الدين : ولكن هؤلاء رجالي واهل مشورتي وبهم اقطع امري

والح الرسول بطلب الخلوة فكان له ذلك . وخرج الوزراء ولم يبق غير الحارسين القائمين عند رأس صلاح الدين . قال الرسول : ولا هذان ! قال صلاح الدين : لا ! هذان هما حرسي الخاص لا يفارقانني في ليل ولا في نهار، هذا ومهما كان السر فهما مؤتمنان عليه قال : أواثق انت منهما ! ؟ قال : لا ريب عندي في ذلك ، وما كنت لارتاب في احدهما لحظة واحدة في يوم من الايام !!

التفت الرسول الى الحارسين وخاطبهما قائلا :

« لو امركما مولاي راشد الدين ان تقتلا صلاح الدين فماذا تفعلان ؟! فاستل كل منهما خنجره وصوبه بين كتفي مولاه صلاح الدين !!

لقد كان كلاهما مستعداً لتنفيذ امر راشد الدين !!

بهت صلاح الدين لهذه المفاجأة المدهشة يفاجئه بها اخلص رجاله واوسعهم اطلاعا على اسراره . ولم يكن منه الا ان يصرف الحاجبين ليسمع ما يمليه راشد الدين على لسان هذا الرسول ..

واذا علم القارىء ما كان لصلاح الدين من الهيبة في القلوب ومن المحبة في نفوس رجاله واعوانه استطاع من هذه الحادثة ان يقدر ما كان عليه هؤلاء الاسماعيلية من الكيد والدهاء ، وان يعلم ان صلاح الدين كان يحارب الشياطين الى جانب الصليبيين !! ولكنها « يد الله مدت وهو فيها المهند » !!

كان الاستاذ الكبير يحدثنا بقلبه وجوارحه فيذهلنا عن بطون تنتظر مائدته الانيقة والوانها الشهية . وعند الاستاذ النشاشيبي فقط ، تبطل الحكمة القائلة : « عند البطون ضاعت العقول . » ولكننا لم نلبث ان وجدنا عنده عقولنا وبطوننا فظفرنا بالغذائين معا .

ابو جعفر

مشعوذو الكلام

كم بومة لا تعرف من الاغاني غير ما شابه نعيبها . انا وانت نعرف مشعوذي الكلام الذين لا يحترمون الامن كان اكبر شعوذة منهم هؤلاء هم الذين سيحملون رؤوسهم في سلاسل الى السوق ويبيعونها باول ثمن يعرض عليهم . نحن نعرف الاقزام المتحاملين علي من تامس رؤوسهم السماء ونعرف ما يقول الموسج عن السنديانة والارزة .

جبران جليل جبران

فوضى الالقاب

اخى ...

اعرفك صديقا تريد بي خيرا وتضمر لي ودا ، وتعرف ان لك في نفسي منزلتك العامة التي يحفظها لك قراؤك المقدرون، واخوانك المعجبون. وان لك في نفسي منزلة خاصة بحكم ما يربطني بك من صلات الادب والصداقة والاحترام. وقد زاد اعجابي بك وتضاعف يقيني بحسن ظنك بي عندما نشرت اول مقالاتي عن هجرة الاسلام الى الحبشة عاطلة من هذه التصديرات العديدة المنوعة التي تصدر بها المقالات. وذهبت افاخر واعتز بهذه البساطة التي اردتها لمقالتي وهذا الترفع الذي اردته لاسمي فلم تقل عني اديبا ممتازا ولا استاذا عبقريا ولا شاعرا مطبوعا، وتركت ذلك لمن احب من القراء يقوله بينه وبين نفسه ، واعفيتني من حب التظاهر وسلطان الغرور

عرفت هذا كله منك فاحببتك له وشكرتك عليه، ولكنني لم اكن اعرف انك تحسن اليوم لتسيء غدا، ولم اكن اتوقع ان تطمعني بالامس لتصدمني اليوم عاجلا فنفسي اسفا ويثور بها غضبا . لم اكن اتوقع منك ان تنشر مقالتي الثانية عن تلك الهجرة مصدرة بهذا اللقب الضخم مرسوما بخط عريض « بقلم الاستاذ الاديب الخ .... » مذيلا باسمي مخطوطا بحرف كبير .

لست ادري أكان ذلك منك مداعبة، وانا اعرف ان وقتك لا يتسع للمداعبات. ام كان وقيعة، وانا اعرفك سالم الطوية صادق اللسان ، ام انك لاحظت في كتابتي ضعفا فرأيت ان تستره ووقفت على اغلاط فاردت ان تصرف نظر القراء عنها ؟ ام هي فوضى الالقاب قد افسدت ما اعرفه منك من حسن الظن ودقة التقدير، وافسدت ما بيني وبينك حتى خيل اليك انني من عباد هذه الالقاب، والمغرورين بها .

فان تكن فوضى الالقاب هي التي اغرتك بي فقد غررت بكثيرين وحسبي دليلا على خطورتها ووجوب محاربتها انها تفسد ما بين الصديق والصديق، وتفسد ما بين المرء ونفسه، كما افسدت ما بين الاديب الناشىء وفنه

وارجوك ان تعذرني اذا اطلت عليك الحديث فانت الذي سقتني اليه، وانت الذي اغريتني به . والا فما كان اغناني عن ذلك التصدير، وما كان اغنى قرائي عنه فهو لم يزدهم تقديرا لي وهو لم يعنهم على تفهم مقالتي، فالالقاب لا تخرج ادبا ولا تفتح فنا ولا تؤدي رسالة، انما هي اداة الغرور وسبيل الكبرياء ووسيلة الشهرة الزائفة .

وهذا فولتير — « وانت اذا قلت فولتير فكأنك قلت فرنسا » — لم يكن يحمل لقبا عندما ضمه والكردينال ده روهان مجلس من مجالس الادب واخذ يتكلم بصوت مرتفع حاد، فقال الكردينال متجرفا : (ومن هذا الذي يتكلم بصوت مرتفع) فاجاب فولتير فورا : « هو شخص لا يحمل اسما كبيرا ولكنه يستطيع ان يفوز بالاحترام للاسم الذي يحمله » .

وظهر فولتير في اليوم التالي في لفائف واربطة، لان الكردينال اوعز الى رجاله بتأديبه على ذلك الجواب الجاف موصيا اياهم ان يحاذروا على رأسه فربما يخرج منه شيء صالح

والذي اخشاه من فوضى الالقاب هذه ان تسيء الى عبادها انفسهم، وتسيء الى الادب . فلا يلبث الاديب الناشىء ان يعتقد صحة ما يموه به على الناس ويخيل اليه انه اديب كبير حقا في غير حاجة الى درس وفي غنى عن التنقيب والسعي، ويصاب بجنون الغرور فلا يكتب قطعة ذات قيمة ولا ينظم قصيدة ذات فن، وبذلك يفقد نفسه وبذلك يفقد الادب ناشئين قد يصبحون ادباء كبيرين، وقد يخرج من رؤوسهم شيء صالح لو لم يفسد عليهم الغرور اذواقهم ويردهم عن البحث والدرس

وهذه الفوضى تسيء الى سمعتنا الادبية، ولا اخالك ترضى لنا هذه الاساءة . فالغريب الذي يقرأ قصيدتي على انها (للشاعر العبقري) جدير بان يسيء الظن بعبقريتنا، وهو معذور اذا تهكم بشعرنا واذواقنا واستعاذ بالله من شعرائنا الغير عبقريين . اذا يا اخي نضع على اجسامنا الهزيلة ثياب الردة والجبابرة، فنتعثر بها ونحط من قيمتها ونحط من قيمتنا ونعلن للملأ اننا لا نستحقها فنفضح بذلك انفسنا

ولعل من شعرائنا وكتابنا من يصبح فيما بعد شاعرا مطبوعا حقا او استاذا اديبا ممتازا، فبماذا تراك تلقبه، او اي الالفاظ تراه يمنح نفسه، وقد افرغت عليه او افرغ هو على نفسه جميع ما تعرفه لغتنا من القاب واوصاف .

ولعلك تريد مني دليلا آخر على هذه الفوضى ، فحسبها انها دفعتني الى كتابة هذه الكلمة وانت تعلم انها قد تسيء الى كثيرين . ولكن ليشهد الله انني اكتبها خالص النفس من السوء بريئا من الكيد . وانني اكتبها لوجه الادب واشفاقا على التأديبين . وانني اكتبها متأكدا ان كثيرين من كتابنا وشعرائنا يوافقونني عليها .

وحسب هذه الفوضى انها اغرتني بهذه الكلمة، وبذلك صرفتني عن مرافقة الاسلام في هجرتهم الى الحبشة، وانت تعلم انني شديد الشوق اليهم، حريص على مرافقتهم، مفتون بالحديث عنهم وحسب هذه الفوضى انني لولاها لاخذت بيدك وسرنا الى بلاط النجاشي العادل لنستمع الى الحق يجادل الباطل ونرى يقين الايمان يدفع شر الاشراك ، ولكن انت اردت ان تصرفني عن هذه اللذة، وهذه المتعة . ولعلني قد اطلت عليك، ولعلني قد خرجت بك الى حد الاملال، فاجدى لي ولك ان تقبل الآن تحياتي الى ان اعود الى الحبشة والنجاشي في الاسبوع القادم .

المخلص

القدس **ابو الخطاب**

من لا أرض له لا وطن له

مللنا حياة الرهوانه

— ١ —

مللنا حياة سداها الخداع
ولحمتها شرعة من رياء
تكنفها بالاذى الظالمون
وقام على امرها الاغبياء
تواصت عليها ذئاب الحياة
وسن شرائعها الاقوياء
لبئس الوصاة قصاراهم
هوان الشعوب وسفك الدماء

— ٢ —

شمس الاصيل

رويدك يا شمس الاصيل فدوننا
وهاد الى الفيحاء نرجو انطواءها
عسى نسمات للاصيل تحيينا
بخير تنال النفس فيه شفاءها
رويدك لما يأن بعد تحجب
وهذي نفوس لم تمل ارتواءها
لنا نزعات في الحياة شوارد
تقلب في هذا الفضاء ضياءها
فأنى يكون العيش اوفر بهجة
اتخنا وسرحنا لنعمى ظباءها

دمشق . سليم الزركلي

اصيبت بالروماتزم في ركبتيها

فمكثت مقيدة في دارها ١٢ سنة

ننشر هنا هذا الخطاب لانه يثبت بالدليل القاطع ان مرض الروماتزم مهما طال به الزمن يمكن الشفاء منه بواسطة العلاج الصحيح فقد كتبت الينا سيدة تقول :

« لقد مكثت ارزح تحت الام مرض الروماتزم مدة تتراوح بين اثنتي عشرة سنة واربع عشرة سنة ولجهلي لم احاول التخلص منه باية حال . والظاهرة الخاصة لاصابتي بهذا المرض انه تمكن من يدي وركبتي . وكانت اصابة ركبتي فجائية فجعلتني لا استطيع الانتقال الا بواسطة كرسي نقال او منضدة نقالة ، وفجأة عزمت على ان اجرب املاح كروشن — تجربة بنية صادقة — اما الآن فانني اشعر كأنني خلقت خلقا جديدا حتى انني لم استطع ان اصدق انني منذ مدة قصيرة كنت اعرج مستندة على عكاز

مسز . ل . ف

املاح كروشن تشفي من الروماتزم لان عناصرها الستة تجعل الكليتين والكبد تقوم بعملها خير قيام، ذلك لان هذه الاعضاء اذا ادت عملها بنظام تام فانها تخلص الجسم من الحامض البولي فاذا تلاشى هذا الحامض تلاشت معه سائر الامراض والآلام

املاح كروشن تباع في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

٢ـ في مشاكل التعليم

تعليم الاملاء والتهجئة

« بقلم الاستاذ عزت حسين م . ع في التربية والتعليم »
« مدرس اللغة الانكليزية في مدرسة الصلت الثانوية »

١ـ الاغلاط الكتابية

وتنحصر في وضع حرف مكان آخر، او مضاعفته او اختصاره، وتنشأ هذه الاغلاط عن السرعة في الكتابة او عن الملل من ترديد الحروف كما تنشأ عن عوامل نفسانية، والعذر فيها انها (جرة قلم) . ومن المهم ان نلاحظ ان الصعوبة انما تأتي في اواخر الكلمات وليس في اوائلها، وذلك لان العقل حينئذ يكون مشغولا بما يلي عليه من الكلمات الجديدة او بما عنده من الكلمات التي عليه ان يفهمها، ولذلك يترك بقية الكلمة او الكلمات للعادات التي تمرن الكاتب عليها . وبذلك نجد في الاملاء كلمات مبدلة باخرى لا علاقة لها بالمعنى قط

٢ـ الاغلاط الصوتية

وتنشأ عادة من سوء تفسير الاصوات المسموعة . ويمكن ان تكون ناتجة عن (١) سماع الكلمة بطريقة غير صحيحة . ٢) نقص في جهاز السمع . ٣) عادة تعودها الطالب او عادة مقصورة على فريق من الناس دون سواهم .

٣ـ الاغلاط النفسية

وتنشأ غالبا عن سوء تفسير اللفظ الصحيح، او ان الكاتب لا يستطيع ان يحقق المعنى الذي تأتي به الاصوات في حين يستطيع الطالب تحقيقها اذا استطاع ان يجد المعنى الملائم من القرينة . وتشيع هذه الاغلاط في الكلمات المتشابهة النطق المختلفة المعنى والتهجئة . والتحاشي مثل هذه الاغلاط يجب ان نسير بالتدريج التربوي الصحيح .

وهذا يتطلب السير بمقتضى ثلاث مراحل .. ففي المرحلة الاولى تملي على الطلاب قطع استعدوا عليها خصيصا

وفي المرحلة الثانية تملي عليهم قطع من كتاب القراءة لا يعرفون انها ستملى عليهم . وفي المرحلة الثالثة يؤتى لهم بقطعة ليس لهم بها سابق عهد على ان تكون فيها كلمات صعبة التهجئة .

هذه هي المراحل التي يجب ان يتبعها المعلم لتعليم الاملاء . ويجب ان لا يفهم من هذا ان يتقيد المعلم في المرحلة الاولى بحيث لا يستخدم المرحلتين الثانية والثالثة اثناء تعليمه لطلاب المرحلة الاولى . قلت يجب ان نتحاشى الصعوبات الهجائية مهما امكن . ذلك لنترك للطالب فرصة يتمكن فيها من فهم المعاني التي تملى عليه لان غاية الاملاء هي التقليل من الاغلاط الصوتية والنفسية . وعلى المعلم ان يختار القطع الاملائية من كتاب القراءة لا ان يأتي بها كيفما اتفق من صحائف متفرقة بل يختار كل قطعة من مكان واحد من الدروس التي قرأها الطلاب سابقا . وعلى المعلم ان يختار القطعة بعد القطعة قطعة شعرية بشرط ان يفهمها الطلاب . فاذا كانت القطعة جديدة لزمت قراءتها قبل البدء باملائها ليستطيع الطلاب فهم معنى القطعة الاجمالي لان ذلك يساعد على تفهم مواضع الكلمات في مختلف التراكيب . ويجب عند املاء القطعة ان لا يفصل المعلم بين الجملات التي تدل على الفكرة الواحدة كما يجب ان لا يعيد ما قاله لان ذلك مدعاة للتشويش . بل عليه ان يقرأ الكلمات المؤدية لمعنى من المعاني مرة واحدة ثم يتمهل ريثما يكون الطلاب قد كتبوا ما املاه عليهم ثم يستأنف الاملاء وهكذا دواليك الى آخر القطعة «البقية تأتي»

عزت حسين

فرع للترجمة في وكالة الدفاع بحيفا

افتتح السيد صبحي عبد الخالق مراسل الدفاع بحيفا فرعا جديدا للترجمة اللغات الثلاث العربية والانكليزية والعبرية تجاه البنك العربي

وتشمل هذه الترجمة : الاستدعاءات وطلبات التوظيف وجميع قضايا المحاكم والاشغال التجارية وكل ما يحتاج اليه الطالب بدقة في الترجمة (تقبلها الدوائر) وانجاز في العمل ومراعاة في الاسعار .

وعدا ذلك فالمكتب مفتوح في الليل والنهار ويقبل جميع ما يرده من الاعلانات في اي وقت

* * *

رسالة امريكا

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

ولكثرة عدد الدواب في بعض المزارع الكبيرة اصبح تدارك الكمامات غير ممكن ولذلك ماتت مئات والاف المواشي كما مات عدد لا بأس به من الناس. اما النباتات الصغيرة فطارت في الفضاء لان الرياح اخذت على الاقل عشرة سنتمترات من كل مكان في تلك الولايات، اما النباتات الصغيرة ذات الجذور الطويلة فاصبحت ملتصقة بالارض فقط بجزء بسيط فكنت ارى الفلاح مثلا يشير الى البطاطا التي اصبحت على وجه الارض عوضا عن ان تكون تحت التراب، اما الحنطة فلم يبق منا شيء. اما النهار فاصبح مساء لان كثارة الغبار في الفضاء كانت شديدة لدرجة حتى حجبت ضوء الشمس عن الارض فأنيرت كل الشوارع والمنازل والسيارات، ورغما عن كل هذا لم يكن باستطاعة قائد اي سيارة ان يرى مسافة ابعد من خمسة امتار لتلبد الغبار. اما الاطعمة... فقد كان معظمها ترابا مهما حافظ الانسان عليها وكان رعب النساء في البيوت فوق الحد وخصوصاً لانى شاهدت عدة منازل اغلقت النوافذ والابواب فيها اغلاقاً محكما فلم تمض نصف ساعة حتى تراكم الغبار بارتفاع نصف انش على ارض المنزل. هذه الحالة العامة في معظم الاماكن التي اصابتها العواصف اما الاماكن التي اصيبت بشدة فلقد دمرت تدميرا. فمثلا شاهدت حقل تفاح ارتفاع معظم شجرة فيه نحو مترين ونصف فطمرت الاتربة كل تلك الاشجار حتى لم نعد نرى منها اكثر من قدم اوقدمين. عدة منازل صغيرة تحطمت وعدة اشجار اقتلعتها الزوابع لكن مقدار الخراب الناتج عن شدة الزوابع اي الذي اقتلعته صغير جدا بالنسبة للخراب الناتج من الغبار ذاته لم يرتفع قسم كبير من التراب كثيرا في الفضاء وهذا الجزء هو ذرات التراب الكبيرة الحجم التي كانت تملأ الطبقة السفلى من الفضاء والتي كانت بوجه عام ترسب بسرعة في الاماكن المجاورة وهي التي طمرت اماكن مختلفة، اما ذرات التراب الدقيقة فارتفعت ارتفاعا عظيما وانتقلت مع الرياح من شواطيء المحيط الباسفيكي الى اواسط المحيط الاطلنطي.

الخسائر

لم اتمكن حتى اليوم من الحصول على كمية الخسائر التي نتجت من هذه العواصف غير انني سأوافيكم بذلك حال حصول ادارة علم السياسة هنا على الارقام الرسمية لان الجرائد دائما تبالغ ولهذا يقول ان مقدار الخسائر هذه السنة يتجاوز البليون ريال وان اعادة التراب الضائع يحتاج الى خمس وعشرين سنة غير ان هذه الارقام مبالغ فيها لان مقدار الخسارة اقل بقليل ولقد اخبرني مدير دائرة الزراعة في ولاية تكساس ان الفلاحين سيزرعون حقولهم كالعادة هذه السنة. فان كان الموسم رطبا وهطلت امطار كثيرة فستكون المنتوجات الزراعية كالعادة. لذلك لا تصدقوا ما تجدونه في بعض الصحف الغربية لان الارقام التي تنشرها غير رسمية اما الحكومة فقد قامت بمساعدة الفلاحين المنكوبين وحولت هذا العمل الى دائرة الزراعة وسيعطى الفلاحون مبالغ مالية بمقدار الخسائر التي لحقتهم حتى يتمكنوا من متابعة اعمالهم وزراعتهم.

ع. و. د.

البلاد العربية

تنجز ما تعد

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

من سفره في هذه المرة البحث في بعض الشئون السياسية السورية؟ سؤال يرد على الخاطر طبعا، والذي نعتقده ان السياسة السورية لن يكون لها نصيب من اجتماعات اللجنة الوزارية في شهر حزيران المقبل او ان مدة خمسة ايام غير كافية للجنة تود ان تقرر شئون عدد غير قليل من الحكومات والمقاطعات والايام كفيلة باظهار الغاية من سفر الكونت، على ان الذي يرجى ان يكون للسياسة شأن في سفره وان تنتهز الفرصة للبحث في شؤون البلاد السورية الشقيقة وتقرير شيء جديد يمكن ان يعيد شكلا سياسيا في البلاد يتفق مع الاماني التي اعربت عنها في كل حين والتي اعرب عنها الاتحاد الوطني في بيانه الاخير حتى تجد سوريا خلاصا من ازمتها السياسية والاقتصادية وتتعاون تعاون جديا في سبيل هذا الخلاص

والمفهوم ان السياسة في الغرب تخدم المصالح الاقتصادية، ولكن الاغراض الاقتصادية في الشرق العربي وفي سوريا على الاخص مطية الاغراض السياسية وفي كلا الحالين فان الاستقرار ضروري لينصرف رجال السياسة ورجال الاقتصاد للعمل المثمر. وسوريا لا تشتط فيما تطلب وقد كانت وعدت، كغيرها من الشقيقات اثناء الحرب العامة بالحرية والاستقلال والسيادة ووعدت من جانبها الحلفاء بالنصر والتأييد وان تعمل في صفوفهم حتى تضع الحرب اوزارها، فوفت سوريا بما وعدت وزيادة ولم يتح لها ان تجني الثمار الفتي وعدت بها من الجانب الآخر. وليس من شك ان الوحدة السورية، وهي الخطوة الاولى والحاسمة في تحقيق الاماني وتعيد البلاد في مختلف مرافقها وهي تؤمن انقاذ البلاد من كبوتها الحاضرة. وقد قضت الشقيقة كل هذه المدة في التجارب فلتجرب الوحدة ايضا في سبيل حل الازمتين الاقتصادية والسياسية وتوجد في البلاد روح انتعاش هي اشد ما تكون حاجة اليه، اما هذه المناظر والفصول التي تمثل على مسرح السياسة السورية، بالتقسيم وانشاء الجمهوريات والحكومات المستقلة فهذا ما لم تستكن اليه البلاد ولم تأت تجاربه بالفائدة.

بيان الحزب العربي

«تابع المنشور على الصفحة الثانية»

انتقال الاراضي من العرب الى اليهود (٢) ان تدخل تحسينات اساسية واسعة في الزراعة بصرف مبلغ كبير على تحسين لا يقل عن مليوني جنيه.

ولكن الحكومة لم تنفذ ايا من هذين الاقتراحين فان انتقال الاراضي من العرب الى اليهود بالطرق المغرية والارغام الاقتصادي ما يزال يزداد بخطوات واسعة مخيفة وان مبلغ المليوني جنيه الذي اقترضته الحكومة مؤخرا قد صرف اكثره على مصالح المدن وكانت النتيجة ان اصبح عدد كبير من المزارعين بلا اراضي. وزال الكثير من القرى العربية من الوجود كما تنشر ذلك الحكومة في الجريدة الرسمية من وقت الى اخر

النهاية

ان فلسطين تغمر بسرعة زائدة بسيل من الهجرة اليهودية غير الاقتصادية وغير المعقولة ومن وجهة الانتداب غير القانونية وهذا سيؤول الى اخراج العرب اصحاب البلاد من بلادهم ويسهل هذا الخروج حل رابطة الزراع بالاراضي بانتقالها لليهود واخراج العرب منها

ان مكاتب جريدة التايمس الذي كتب بعد بحث دقيق ان عاقبة العرب في فلسطين تحت هذه السياسة لا تختلف عن عاقبة الهنود الحمر في اميركا. وان هذا اصدق قول قيل في العرب الذين يحدثون تأثير هذه السياسة الصهيونية ولاجل ان يمنع العرب من اتيان اي عمل ضد هذه السياسة فان الحكومة لم تنفذ الشطر الثاني من المادة الثانية من صك الانتداب

فيظهر مما تقدم ان قضية عرب فلسطين هي قضية موت او حياة ولذلك فهم يرجون من كل انسان وعلى الاخص أولئك الذين تنفذ هذه السياسة باسمهم ان يعملوا لاحقاق الحق والعدل في البلاد المقدسة

رئيس الحزب العربي الفلسطيني
جمال الحسيني

نابلس

سعادة رئيس البلدية

نرى من واجبنا كصحافيين ان نستعرض من حين الى آخر اعمال بعض رجالنا العاملين الذين يخدمون هذا الوطن باخلاص بدون ضجة ومن هؤلاء الرجال سعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق الذي كان في كل ادوار حياته الادارية عنوانا للنشاط. وحادثة طوفان نابلس الاخيره شاهدة على ما نقول. فما كادت نابلس تغمرها السيول حتى شرع سعادته يقوم بنفسه باسعاف المنكوبين وانقاذهم وتدبير امر معيشتهم مما كان سببا لتخفيف نكبة المصابين. وامس قام سعادته بتوزيع الاعانات التي تبرعت بها الحكومة والتي بعث بها المحسنون من مدن فلسطين على منكوبي الطوفان وقدرها الفان ومئتا جنيه. وقد كان التوزيع عادلا خص كل منكوب نصيبه بالحق والتساوي وكلا بقدر ما اصابه من الاضرار مما جعل جميع المنكوبين يثنون الثناء العاطر على سعادته ويدعون الله ان يكثر من امثاله العاملين

الآفة السيئة

قطع مجهولون اثنى عشر شجرة زيتون الى المدعو حمدان محمد الجاعوني من قرية بيتا وذلك بتاريخ امس والتحقيق جار

سرقة دجاج

سرق لصوص مجهولون من بيت المدعو اسماعيل محمود من قرية كافر التابعة جنين عشرين دجاجة والتحقيق جار لمعرفة اللصوص

من لا ارض له لا وطن له

صورة حكم

١١٣٥–٣٤ أساس
٣٣٥–٣٥ قرار

لدى محكمة صلح الناصرة
الهيئة حاكم الصلح حنا افندي عطا الله

المدعي يوحنس واكنر – الناصرة
المدعى عليه
١) جميلة يوسف جريس الشعت من الناصرة
٢) حبيب سليمان الفران مجهول محل الاقامة
٣) عبد النور سليمان الفران مجهول محل الاقامة
٤) يوسف سليمان الفران مجهول محل الاقامة
٥) نجيب سليمان الفران من الناصرة
٦) عفيفه سليمان الفران من الناصرة
٧) ورده سليمان الفران من القدس
٨) شفيقه سليمان الفران من الناصره

القرار

اقام الخواجه يوحنس واكنر من الناصره هذه الدعوى ضد كل من جميله يوسف جريس الشعت وحبيب سليمان الفران ونجيب سليمان الفران وعبد النور سليمان الفران ويوسف سليمان الفران وعفيفه سليمان الفران ووردة سليمان الفران وشفيقه سليمان الفران من الناصره مطالبا اياهم بازالة الشيوع في الدار والجنينة المشتركة بينهم والتي يملك بها النصف بموجب قيد طابو ميرز تحت رقم ٦٥ شباط سنة ٣٢٩ بموقع الافرنج وطلب جلب المذكورين والحكم بحضورهم بازالة الشيوع ونظراً لان محل اقامة حبيب ويوسف وعبد النور اولاد سليمان الفران مجهول طلب تبليغهم بواسطة النشر بالجريدة. وبالفعل تسطر دعوتيات للآخرين ونشر اعلان دعوتيه ثلاث مرات لحبيب ويوسف وعبد النور بجريدة فلسطين الصادر بتواريخ ١٣–١–٣٥ و ١٦–١–٣٥ و ١٩–١–٣٥ وتعين يوم الخميس ٢١–٣–٣٥ لرؤية هذه الدعوى

وفي اليوم المعين حضر حسني افندي الزعبي وكيلا عن المدعي وحضر من المدعى عليهم نجيب سليمان الفران ولم يحضر الباقون الذين تبلغوا وبطلب وكيل المدعي تقرر اجراء محاكمتهم غيابيا

المدعي عليه نجيب اعترف بحصة المدعي وقرر ان الدار والجنينة قابلين للقسمة وانه يوجد قسمة براتية من قديم الزمان. ثم اتفق المدعى عليه مع وكيل المدعي على ان يذهب مهندس الدار والجنينة المطلوب قسمتها وينظم خارطة بالقسمة كما هي مقسومة بالوقت الحاضر بحضور نقولا افندي مزبر نائب عن المحكمة.

وبجلسة ثانية حضر الطرفان اي وكيل المدعي والمدعى عليه نجيب وتبين انه ورد تقرير من كاتب المحكمة نقولا افندي مبين فيه ان وكيل المدعي ابرز له خارطة مصدق عليها من مدير المساحة ومؤرخة ١٨–٨–٣٢ ومبين ان الدار والجنينة مقسومة بين المدعي والمدعى عليهم الى نصفين متساويين والمدعى عليه نجيب وافق على الخارطة المذكورة وطلب اجراء القسمة بموجبها

ولدى الاطلاع على الخارطة المذكورة تبين ان نائب المحكمة وضع اشارة حرف (A) على حصة المدعى وحرف (B) على حصة المدعي عليهم ومذيلة الخارطة بشرح موقع عليه من قبل المدعي والمدعى عليه نجيب يعترفان بصحة القسمة.

لذلك وبناء على الاسباب المذكورة اعلاه وبالاستناد للخارطة المؤشر عليها بحرف (N) وعملا بالمواد ١١٢١ و١١٢٩ و١١٣١ من المجله والمواد ٦ و٨ و٩ و١١ من قانون تقسيم الاموال المشتركة الغير منقولة اقرر قسمة الدار والجنينه حسب ماهو مبين بالخارطة بحيث يكون القسم المؤشر عليه بحرف (A) ملك المدعي يوحنس واكنر ويكون حدوده شمالا المدعي يوحنس واكنر وجنوبا المدعى عليهم وشرقا يوحنس واكنر المدعي وغربا اسعد تابري ويكون القسم المؤشر عليه بحرف (B) ملك المدعي عليهم ويكون حدوده شمالا المدعي يوحنس واكنر وجنوبا طريق وشرقا ممر خصوصي المدعي يوحنس واكنر وغربا اسعد تابري على ان يكون بئر الماء الواقع على حدود الطرفين مشترك بالمنفعة بينهما على ان تكون الرسوم والمصاريف مناصفة بين الطرفين حكماً وجاهياً بحق نجيب قابلا للاستئناف وغيابيا بحق الآخرين قابلا للاعتراض صدر وتفهم علنا في ٢٦–٣–٣٥

حاكم الصلح
امضاء: حنا عطا الله

كاتب امضاء: نقولا مزبر

الى حبيب سليمان الفران وعبد النور سليمان الفران ويوسف سليمان الفران من الناصرة مجهولين محل الاقامة

ابلغكم صورة قرار الحكم بواسطة النشر في الجريدة ولكم الحق بالاعتراض عليه خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر في الجريدة مع العلم بان الرسوم والمصاريف المدفوعة من المدعي حتى الآن بلغت خمسة جنيهات و ٨٣٥ ملا.

في ٢٦–٤–٩٣٥ رئيس القلم
سري الكيلاني
بأمر كم حاكم صلح الناصرة

الوفد المصرى

فوق متناول المهاترات الصحفية

لا اسمح قط لجريدة محلية ان تأتي على ذكر الوفد المصري بما هو فوق متناول المهاترات الصحفية في مثل هذا الاسلوب غير اللائق بعددها المؤرخ ٣–٥–٣٥

اذا كانت هذه الجريدة حانقة على اخرى وصاحبها ومحررها فما دخل الوفد المصري في ذلك وكيف يجرأ الكاتب على ذكره في غير ما تورع وفي خروج على ابسط مبادىء اللياقة والادب والوفد المصري الذي هو اجل شأنا واقدس مكانة واعظم هيمنة على القلوب هو دين وعقيده ومبدأ بل روح قدسية علوية يقول فيها ابن سيناء

هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تمنع وترفع

– لكن ما بينكم يا قوم من خصومة سياسة فانه لا يليق بكم ولا يجوز لكم ادبيا وعرفاً ان تدخلوا هيئة محترمة كهيئة الوفد المصري الذي هو عبارة عن الكل في الكل في القطر المصري في خصومتكم التي تحيط من قدركم ومقامكم في نظر خصوم قضيتكم

اما بعد فاني استنكر هذه العاطفة واستهجنها واحتج عليها واسقف موقفا آخر من تلك الجريدة اذا استمرت على ذكر الوفد المصرى على هذه الصورة القذرة وفي هذا بلاغ لقوم يفقهون

القدس السيد برسوم
عن الجالية المصريه بفلسطين وشرق الاردن

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا – تلفون ٧١٦

(يوم الاثنين ٦ آيار سنة ١٩٣٥)

٦٫٣٠ صباحا تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي
٦٫٤٥ قرآن كريم – الشيخ محمد عكاشه ٧٫١٥ ختام
١٢–١٠ موسيقى – اوركسترا حسن ابو زيد – مارش الاهرام (لمحمود طه) – كسمت – يا قلبي مين قال لك تعشق – الشركسي – عزيز حبك – الفؤاد حبك – الله يصون دولة حسنك – كرداغ – سلاميو – العربي الفلاح
١٢٫٤٥–١٫٣٠ اذاعة منقولة عن شركة الاذاعة البريطانية بمناسبة اليوبيل الفضي لجلالة ملك انكلترا
٢–٢٫٢٠ مساء موسيقى – فرقة بلوك الخفر (شريط ماركوني المسجل)
٢٫٢٥ النشرة التجارية الاولى ٢٫٣٠ ختام
٦–٦٫٣٠ صباحاً – قرآن كريم – الشيخ محمد الحكيم
٦٫٣٥–٧ حديث الى الأطفال – السيدة زكية عبد الحميد سليمان
٧٫٠٥ حديث «العلوم المبسطة» الاستاذ فؤاد صروف
٧٫٣٠ نشرة الاخبار
٨ النشرة التجارية الثانية
٨٫١٠–٨٫٣٠ حديث «ابو الطيب المتنبي» الاستاذ احمد رامي
٨٫٣٥–٨٫٥٥ حديث «القطن الشعر» الدكتور محمد عزيز فكري
٩ – ١٠٫١٠ موسيقى – مغنى وآلات – الاستاذ صالح عبد الحي – تقسيم عود مقدمة موسيقية – تقسيم كمان – توشيح انار العقد – تقسيم قانون – ليالي موال ودور: عاهدت قلبي تلحين داود حسني
١٠٫١٥–١٠٫٤٥ موسيقى – ثنائي الليثي مارش شوكت – على روحي انا الجاني – جمال العواطف تأليف يحيى الليثي افندي — قطعة مسرحية من رواية هدى للشيخ سيد درويش — دور عزيز حبك
١٠٫٥٠ موسيقى – مغنى وآلات – الاستاذ صالح عبد الحي – مقدمة موسيقية – توشيح يا نحيف القوام – تقسيم قانون – ليالي وموال وقصيدة: يا ظبية البان تلحين الاستاذ صالح عبد الحي
١٢ سلام الملك – ختام

يافا — يوم الاثنين فى ٣ صفر ١٣٥٤ — الموافق ١٦ آيار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر : المسؤول ابراهيم الشنطى

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٥

اذا لم تشنها الغارة الشعواء مقحما، فدافع

الدفاع

﴿ العدد — ٣١٤ — السنة الثانية ﴾

ادارة الدفاع فى عمارة حربون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



صورة منظر من فلم جديد لشركة « اوفا » السينمائية ويمثل فيه رواية الابنة « يوحنا » الملك اورليانس يقابل الابنة يوحنا ويؤمن الشعب بان الله ارسلها وترى في الصورة غوستاف غريندغنس يمثل دور الملك كارول السابع ورنه ولتكن يمثل دور فتاة اورليانس وفرنس ريكلش يمثل دور يوحان من ميتس وترى الجند امام جلالة الملك



هانس البرس الممثل السينمائى الشهير



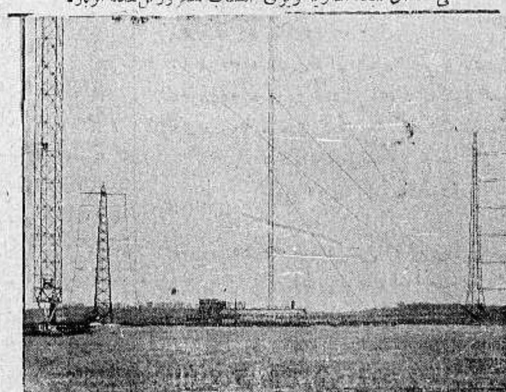
صورة مواطننا الفاضل الاستاذ شكري الخوري ننشرها بمناسبة عودته من اميركا بعد ان اتم دراسة الحقوق فى جامعة « نورث استيرن » بتفوق واعطيت له رخصة من ولاية ماسشوستس بتعاطى المحاماة



اصدرت ادارة البريد في انكلترا بمناسبة اليوبيل الفضي لتتويج جلالة ملك الانكليز طوابع بريد جديدة. ويرى فى الصورة انموذج عن هذه الطوابع



صورة الهر رودلف هس نائب الزعيم هتلر بين العمال والاصدقاء فى ميونيخ . وقد خطب فيهم وشجعهم على اعتناق مبدأ النازية ويرى الشباب مسرورين لهذه الزيارة



صورة محطة الاذاعة اللاسلكية والموضع الذى تسلط عليه الموجات القصيرة التي فوق البنفسجية في فيتس لابن بالقرب من برلين حيث تؤخذ مناظر لافلام سينمائية ناطقة توزع على المحطات اللاسلكية والمانيا هى اولى الدول التى اخترعت الرؤيا عن بعد